

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

رقم: ...../2021



العنوان:

مقررات الدراسية ودورها في تنمية قيم المواطنة

من وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من الاساتذة في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الاغواط

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في علم الاجتماع التربوية

إعداد الطالبتان:

إشراف الأستاذ (الدكتور) :

- بن جمعة سناء

- د/ بن الشين أحمد

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	العضوية
أ.د/ حران العربي	رئيسا
أ.د/ بن الشين أحمد	مشرفا و مقرر
د/ بوخلخال علي	مناقشا

الموسم الجامعي : 2021/2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'enseignement supérieur et de la  
recherche scientifique  
Université Amar Thelji Laghouat  
Faculté des sciences sociales  
Département de sociologie et démographie  
Comité scientifique



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا  
اللجنة العلمية

تعلموا

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): بن جديعة الساب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 192919 الصادرة بتاريخ

: 26/11/10/06 عن دائرة: الأغواط ولاية: الأغواط

رقم التسجيل: 191539002943

التخصص: علم الاجتماع التربوي

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه  
بجهدى الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل  
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما  
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي  
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في: 2021/06/29

توقيع الطالب (ة):

Saf

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك  
التي أنعمت علي و على والدي  
وأن أعمل صالحاً ترضاه  
و أدخلني برحمتك في عبادك  
الصالحين"  
صدق الله العظيم

النمل: الآية 19



## الشكر والامتنان

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور " بن الشين أحمد " و "حران العربي " على كل النصائح وتوجيهاتهم السديدة , التي

بفضل الله عزوجل ثم

بفضلهم إكتمل إنجاز هذا البحث العلمي.

والشكر موصول أيضاً إلى نخبة كبيرة من الاساتذة الذين درست عندهم ومن قدمت لنا يد المساعدة منذ الخطوات الأولى

لإنجاز هذا البحث

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا على

تقديم وجمع البيانات والمعلومات من كل المتوسطات المختلفة من

أساتذة ومدراء.



# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى اللذين قال فيهما سبحانه وتعالى " وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب أرحمهما كما ربياني صغيراً " .

وربما تخونني الكلمات غير كلام الله في القرآن الكريم التي تليق بمقام الوالدين اللذين سهرا على تربيتي وتثقتي على الخلق الحسن الحميد وعلماني كثيرا ورعياني ووجهاني في حياتي وإلى جدي الغالي جلول ومجد وجدتي لأرواحهم الطاهرة.

وأخص بالشكر من كانت تسهر على تعبي وراحتي و تشجعتني ، أمي الغالية والعزيزة أتوجه إليك بالشكر وأعلم كل ما أعبّر عنه لا يفني حقك على كل ما تفعلينه من أجلي حماك الله لي يا أمي العظيمة فلا أم مثلك .

شكرا ابي وأمي كنتم خير داعم لي وعذراً على كل تقصير مني .

إلى من قال رب الكون " سنشد عضدك بأخيك " هما ذاك الجبل

الذي عندما تميل بي الدنيا أسند نفسي عليه عند الشدائد هم السند الذي لا ينكسر بعد ربي و الوالدين إلى إخواني إلياس، مجد منير ربي لا تحرمني من طابت نفسي بوجودهم

كما يطيب لي أن أعبّر بهذا عن شكري وتقديري العميقين وعرفاني

بالبديل ماحيبي لكل الذين أحاطوني بعطفهم ولطفهم وأزروني .

الطالبة سناء بن جمعة



## ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى تعرف على مقررات الدراسية ودورها في تنمية قيم المواطنة ، من وجهة نظر الأساتذة التعليم المتوسط ، كما هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق المقررات الدراسية ودورها في تنمية قيم المواطنة وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

1- هل يعمل محتوى المقرر الدراسي على تفعيل صور المواطنة لتلميذ المتمدرس بشكل إيجابي في مرحلة المتوسط ؟

2- كيف تساهم المقررات الدراسية في تحقيق قيم المواطنة من خلال أنماط الثقافية التي يحملها الأستاذ في الطور المتوسط ؟

وشملت **عينة الدراسة 43** أستاذ و أستاذة من مختلف المتوسطات بمدينة الأغواط ، حيث إستخدمنا إستبيان خاص بالمقررات الدراسية ، ودورها في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الأساتذة لمرحلة التعليم المتوسط ، **تتكون من 44 سؤال وثلاثة محاور** و إستخدمنا في الدراسة المنهج الوصفي لملاءمة الموضوع ، ومن خلال تحليل ومناقشة وتفسير النتائج تم توصل الى ما يلي :

- أن لمحتوى المقرر الدراسي يعمل على تفعيل صور المواطنة للتلميذ بشكل إيجابي في مرحلة التعليم المتوسط .

- تساهم المقررات الدراسية في تحقيق قيم المواطنة من خلال أنماط الثقافية و الإجتماعية التي يحملها الأستاذ .

حيث استنتجنا أنه تربطهما علاقة قوية بين المقررات الدراسية والأستاذ في دورهما لتحقيق قيم المواطنة لدى تلاميذ الطور المتوسط .

**الكلمات المفتاحية :** المقررات الدراسية ، المواطنة ، القيم ، تنمية المواطنة ، التلميذ ، المعلم .

## Résumé de l'étude :

La présente étude visait à en apprendre davantage sur les cours et leur rôle dans le développement des valeurs de la citoyenneté, du point de vue des enseignants de l'enseignement intermédiaire, et visait à identifier la mesure dans laquelle les cours sont atteints et leur rôle dans le développement des valeurs de la citoyenneté en répondant aux questions suivantes:

- 1) Le contenu du cours active-t-il positivement les images de citoyenneté pour l'élève enseignant au milieu ?
- 2) Comment les cours contribuent-ils à la réalisation des valeurs de citoyenneté à travers les modèles culturels portés par le professeur au Moyen-Orient ?

L'échantillon de l'étude comprenait **43** professeurs et professeurs de différentes moyennes dans la ville d'Aguat, où nous avons utilisé un questionnaire pour les cours, et son rôle dans le développement des valeurs de la citoyenneté du point de vue des enseignants pour le stade intermédiaire de l'éducation, composé de **44 questions** et trois axes et nous avons utilisé dans l'étude le programme descriptif en fonction de la matière, et grâce à l'analyse, la discussion et l'interprétation des résultats atteint ce qui suit :

- Le contenu du cours fonctionne pour activer les images de citoyenneté pour l'étudiant positivement dans le stade de l'éducation intermédiaire.
- Les cours contribuent à la réalisation des valeurs de la citoyenneté à travers les modèles culturels et sociaux portés par le professeur.

Nous avons conclu qu'ils ont une relation étroite entre les cours et le professeur dans leur rôle dans la réalisation des valeurs de citoyenneté chez les étudiants d'âge moyen.

**Mots-clés :** cours, citoyenneté, valeurs, développement de la citoyenneté, élève, enseignant.



# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وامتنان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	أولا : فهرس الجداول
	ثانيا : فهرس الأشكال
	ثالثا : قائمة الملاحق
أ - ب	مقدمة
<b>الباب الأول : الإطار النظري و المنهجي</b>	
<b>الفصل الأول : الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة</b>	
06	أولا : إشكالية الدراسة.
09	ثانيا : الفرضيات الدراسة
10	ثالثا : أسباب اختيار الموضوع
10	رابعا : الأهمية والاهداف
11	خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة
12	سادسا : الدراسات السابقة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الثاني : ماهية المقررات الدراسية</b>	
29	تمهيد

30	أولاً : مفهوم المقررات الدراسية
30	ثانياً : مداخل تصميم المقررات التعليمية
34	ثالثاً : تحديد الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية
34	رابعاً : مستويات الأهداف التعليمية
41	خامساً : معايير صياغة الهدف التعليمي للمقرر
42	سادساً : أسس اختيار الأهداف التعليمية
43	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : المواطنة والقيم تنمية المواطنة	
45	تمهيد
46	أولاً : مفهوم المواطنة
48	ثانياً : المواطنة و مفاهيم المرتبطة بها
52	ثالثاً : خصائص المواطنة
54	رابعاً : لركائز قيم المواطنة
56	خامساً : أبعاد المواطنة
57	سادساً : الميادين المواطنة

60	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	
62	تمهيد
63	أولاً: مجالات الدراسة
64	ثانياً: منهج الدراسة
64	ثالثاً: الأداة المستخدمة في الدراسة
65	رابعاً: عينة الدراسة
66	خامساً: الجانب الإستطلاعي
67	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض ومناقشة فرضيات الدراسة	
69	أولاً : تحليل وتفسير بيانات الفرضية الاولى
83	ثانياً : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثانية
95	إستنتاج عام
99	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة : الجداول والاشكال والملاحق

أولا : فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
71	يوضح توزيع افراد العينة حسب مدة الخبرة	01
72	محاولة تنشيط التفاعل الصفّي داخل القاعة	02
73	قيام المدرسة بإخراج التلاميذ في زيارة ميدانية استكشافية للمناطق الوطنية و الاماكن الاثرية و المساجد	03
73	كيفية ايصال رسالة الدرس	04
74	حقوق و واجبات المواطن تجاه وطنه مع مفاهيم متداولة في المواطنة	05
76	العلاقة بالقيام بالنشاطات الثقافية في غرس القيم التربوية و الوطنية في نفوس التلاميذ	06
78	مدى أهمية خبرة المعلم في تقييم البرامج و مادة التربية المدنية	07
79	عامل السن و علاقته بمراعاة الخصوصيات الإجتماعية و	08

	الثقافية و التاريخية لمعايير المجتمع الجزائري	
82	اهتمام المقرر الدراسي للتربية المدنية بحرص على معاملة المادة	09
84	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	11
84	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	12
85	القيام بمبادرة علمية التشجير في تنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ	13
86	الحرص على العمل بتعليم التلاميذ على احترام الانظمة والتقييد بها مع تعود التلاميذ على العادات الاجتماعية داخل وخارج المؤسسة التربوية	14
87	القيام بتنمية حرية التعبير والرأي لدى التلاميذ وقيام بأعمال تطبيقية من خلال دروس المواطنة مثل « الانتخاب ».	15
89	يوضح العلاقة الجنس مع القيام بمبادرة عملية التشجير ودورها في تنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ في الحافظ وحماية	16
92	العلاقة بين ارفاق شرح الدروس بأشرطة وثائقية مع تأثير الحجم الساعي على المعلم والمتعلم من ناحية الدروس المكثفة و استعاب التلاميذ	17

ثانيا : فهرس الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	حاجات المتعلمين	01
32	خطوات التي يسير عليها المقرر لتايلور	02

ثالثا : قائمة الملاحق :

عنوان الشكل	رقم
الاستبيان	01
رخصة الزيارة	02
نموذج لمحتوى طرق تدريس	03

# مقدمة

تعتبر المواطنة من القضايا التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين والأنظمة التربوية، نظر لعلاقتها بكل الجوانب حياة الفرد والمجتمع التربوية، الاقتصادية، الوطنية الإجتماعية، فالمواطنة هي التعبير الإجتماعي لعملية الإنتماء وتأهيل التلاميذ لخدمة الوسط الذي يعيش فيه وينتسب إليه.

وفي ظل تسارع التغيرات في عالم اليوم وفي جوانب الحياة المختلفة السياسية والثقافية و الإقتصادية و الإجتماعية فإن الحاجة تدفع إلى تحرير عدد من المصطلحات التي غالباً ما تكون عرضة للتساؤل خصوصاً أن شبكة الإتصال العالمية يزداد تأثيرها يوماً بعد يوم ولعل مفهوم المواطنة من أكثر مصطلحات حاجة إلى الدراسة والفهم كما أصبحت موضوعاً يتداول في جميع المؤسسات الإجتماعية، يهدف إلى تكريس مبادئ المواطنة الحقة التي تساهم في بناء المواطن والوطن، فالمواطنة لا تتغير بتغير الظروف. فإعداد المواطن الصالح يمثل هدفاً من أهداف المنظومة التربوية الجزائرية في ظل ما يشهده العالم من تغيرات وثورات في شتى المجالات سواء معلوماتية أو تكنولوجية، وثقافات متعددة يتعرض لها الفرد، وتعد التربية وسيلة المجتمع لإعداد مواطنيه إعداد يضمن إنتمائهم وتنمية القيم للمحافظة على هويته في ظل التغيرات المتسارعة التي يمر بها، حيث يكسبهم القيم والمبادئ ومهارات السلوكية للتعامل والتعاون وينمي لديهما الإحساس بمسؤولية الأعمال الذين يقومون بها سواء الفردية أو مع أفراد الجماعة شريطة أن يتم الإعداد في ضوء معرفة التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم.

وتعتبر الكتب المدرسية ، مصدرًا من مصادر إعداد المواطن الصالح والتي تعتمد عليها الدولة في غرس روح المواطنة وقيمها التي تساهم في بناء المجتمع و مؤسساته ، ويؤكد كثير من المربين أن مواطنة التلاميذ تتأثر بجميع عناصر المنظومة التربوية ،من المعلم الناجح ومحتوى المادة بسيط وواضح وأساليب وإجراءات و وسائل متبعة وإدارة تعليمية داعمة لذلك للوصول إلى تحقيق المواطن الذي يريده المجتمع.

كما تؤدي المقررات الدراسية دور في ترسيخ قيم وصور المواطنة في عقول المتلقين لها من أبعاد إجتماعية وثقافية وسياسية على المجتمع .  
وشملت البرامج مجموعة من المواد التعليمية من بينها التربية المدنية التي تهدف إلى إكساب أفراد المجتمع المصغر بصورة عملية وفعالة مبادئ ومهارات السلوك الإجتماعي المرغوب فيه في البيت والشارع وفي المهنة وكذلك مبادئ إحترام الغير وتقبل رأيي الآخر وتجنب ما يضر .

وذلك لخلق ضمير إجتماعي لدى كل مواطن يسند إلى قيم التعاون والعدالة والديمقراطية وحب الوطن والغيرة عليه وتوظيف الطاقات ورفعته لأداء الرسالة الإنسانية وتنمية وعيه بنظام حقوقه و واجباته

إن غرس وإدراج ثقافة وقيم المواطنة في المنظومة التعليمية ، يتطلب أفقاً زمنياً طويلاً الأمد حتى تؤتي نتائجها.

تم تقسيم هذه الدراسة إلى مجموعة من الفصول حيث تم عرض في الباب الأول الجانب المنهجي ، إشكالية الدراسة والفرضيات الدراسة ، وأسباب إختيار الموضوع والأهمية والاهداف وكذا تحديد مفاهيم لتزيد من وضوح والدقة والدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني : للجانب النظري فقد خصص لماهية المقررات الدراسية من مفهوم المقررات الدراسية ومداخل تصميم المقررات التعليمية ، وكذا تحديد الأهداف التعليمية الدراسية و مستويات الأهداف التعليمية ومعايير صياغة الهدف التعليمي وأسس إختيار الأهداف التعليمية وفلسفة المجتمع وأهدافه.

والفصل الثالث : خص للمواطنة وتنمية قيمها الوطنية بتعريف مفهومها والتعريف بأهدافها ومكوناتها كما تعرضت لخصائص المواطنة والقيم وأشكالها ووسائل التربية على المواطنة .

واما بالنسبة للفصل الرابع للجانب الميداني ، تناولت فيه بتحديد مناهج الدراسة والأداة والتقنيات المعتمدة في العمل الميداني والمراحل التي تمت على أساسها هذه الدراسة ومجالات الزمنية والمكانية وطريقة إختيار العينة.

الفصل الخامس والآخر تضمن عروض ومناقشة فرضيات ويتضمن تحليل وتفسير بيانات الفرضيات ونتائج الدراسة ،والخاتمة.

# الباب الأول

الإطار النظري و المنهجي

# الفصل الأول

الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة:

تعتبر مسألة المواطنة من بين أهم المسائل التي تعنى بها الشعوب في إعداد جيل له القدرة على فهم الهوية الانتمائية له وكذلك محاولة بذلك خلق نوع ! من التماسك الإجتماعي الذي بدوره يعمل على آلية ضبط المجتمع. إن السعي أي مجتمع في تحقيق تنمية واعدة ، لا يتحقق إلا بإعادة الإعتبار للاهتمام بمفهوم المواطنة وسبل تنميتها .

إذاً الحل الذي انتبعت له جل المجتمعات المتطورة والذي أثبتته الوقائع العلمية والدراسات :

ومثال عن ذلك الزعيم الهندي، مهاتما غاندي يقول :{ توجد سبعة أشياء تدمر الوطن ، سياسة بلا مبادئ ،المتعة بلا ضمير ، الضرورة بل عمل ،المعرفة بلا قيم ،التجارة بلا أخلاق ،العلم بلا إنسانية ،العبادة بلا تضحية }.

{...إنني أو من بحقي في الحرية وحق بلادي في الحياة ،وهذا الإيمان أقوى من كل سلاح}.

{لا صلاح لأمة فسدت منابت أطفالها ...}

{كثيرون حول السلطة وقليلون حول الوطن..}

وكما يقول أيضا المقاوم الكولومبي تشي جيفارا:

{إن حبي الحقيقي الذي يرويني ليس حب الوطن و الزوجة والعائلة و الأصدقاء ،إنه الشعلة التي تحترق داخل الملايين من بائسي العالم المحرومين، شعلة البحث عن الحرية والحق والعدالة. }

{إن الحياة كلمة و موقف ،الجبناء لا يكتبون التاريخ ،التاريخ يكتبه من عشق الوطن وقاد الثورة وأحب الفقراء لا يهتمني أين ومتى اموت ،بقدر ما يهتمني أن يبقى الوطن }.  
ويقول كذلك أيضا المفكر مالك بن نبي :

{ إن الجمال هو وجه الوطن في العالم فلنحفظ جمالنا كي نحفظ كرامتنا }.  
ولا ننسى علمائنا الذي يعود الفضل لهم ،الشيخ العلامة |عبد الحميد ابن باديس:

{الجاهل يمكن أن تعلمه والجاني يمكن ان تهذبه ،ولكن الذليل الذي نشأ على الذل يتعذر أن تغرس في نفسه عزة إباء وشهامة تلحقه بالرجال }.

{ إن الأمة الجزائرية الإسلامية ليست هي فرنسا ،ولا يمكن أن تكون فرنسا ،ولا تريد أن تصير فرنسا ولو أرادت ،بل هي أمة بعيدة عن فرنسا كل البعد ....في لغتها ،وفي أخلاقها ،وعنصرها ،وفي دينها ،لا تريد أن تندمج....

ولها وطن معين هو الوطن الجزائري . }

## \* الشيخ البشير الإبراهيمي :

{ أي شباب الإسلام إن الأوطان تجمع الأبدان وإن اللغات تجمع الألسنة وإنما الذي يجمع الأرواح ويؤلفها ويصل بين القلوب فيعرفها ، هو الدين فلا تلتمسو الوحدة في الأفق الضيقة ولكن إلتمسوها في الدين و إلتمسوها من القرآن ، وتجدوا الأفق أوسع والدار أجمع والعديد أكثر والقوى أوفر / الأثار 163 / 01.ت

مما جعل هذه الشخصيات محط اهتمام للأجيال .

ومما لاشك فيه أن هذا الإهتمام تحول من كلام إلى محتوى مادة علمية جسدتها \*المقررات الدراسية\* في صور تكاد تحاكي الواقع الإجتماعي بهدف تفعيل أنماط ثقافية ، وصور لها القدرة على إعداد وإنشاء جيل له القدرة على النهوض بالمجتمع والرقى .

إن الجزائر كغيره من البلدان ليست في مناء من ذلك فقد ساهمت وراعت ذلك أثناء إعداد برامج ومحتوى مقرراتها الدراسية ، بما ويتوافق مع مكونات المجتمع ونسيجه ، الثقافي واللغوي دون إهمال أي من اشكال الهوية الثقافية و الإجتماعية ، سواء عادات وتقاليد ورموز و شخصيات .

ولذا سنحاول من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه محتوى المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة بين أوساط التلاميذ المتمدرسين ، وكذلك دور المعلم

وما يساهم به من خلال وفهمه وقدرته على إيصال محتوى رسالة المقرر من جهة و ذاته من جهة ثانية ....

وعليه مما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

• هل للمقررات الدراسية دور في تنمية قيم المواطنة ؟

وعلى ضوء هذا التساؤل يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل يعمل متغير المقرر الدراسي على تفعيل صور المواطنة للتلميذ متمدرس

بشكل إيجابي في مرحلة التوسط ؟

- كيف تساهم المقررات الدراسية في تحقيق قيم المواطنة من خلال أنماط الثقافية التي

يحملها الاستاذ في الطور المتوسط؟

ثانيا : فرضيات الدراسة :

ومما سبق يمكننا طرح الإفتراضات الدراسة التالية :

1- لمحتوى المقرر الدراسي دور في تفعيل و تجسيد صور المواطنة للتلميذ من خلال

تحمله من رصيد إجتماعي و ثقافي في مرحلة التعليم المتوسط .

2- قد يكون المعلم بمثابة أداة تعمل على إعطاء تصور إيجابي لنقل قيم المواطنة

الموجودة بمحتوى المقررات الدراسية.

## ثالثا : أسباب اختيار الموضوع :

إن لكل دراسة أو بحث علمي دوافع تجعل الباحث مستعد للقيام بدراسته من أهم الأسباب

الدافعية لاختيار الموضوع مايلي :

-تناسب موضوع الدراسة مع طبيعة التخصص

-الاهتمام بالجانب البيداغوجي من خلال فهم ما تتضمنه المقررات الدراسية ومدى أهميتها

في تحقيق الأهداف المرجوة التي وضعت لأجلها و مواكبتها للدراسة التربوية و ادوات عملية تتحرى الدقة و الموضوعية .

## رابعاً: الأهمية الدراسة

إن لهذا الدراسة أهمية كبيرة ،فهي تبرز دور المقررات في تنمية قيم المواطنة ، فأهمية

هذه الدراسة تتبع عن طبيعة الموضوع الذي تناولته ،حيث تعد المواطنة من القضايا ذات

أبعاد إجتماعية وسياسية وثقافية التي تعبر عن معايير الإلتناء ومستوى المشاركة من قبل

الأفراد في الحماية عن الوطن .

كما تعبر وعي الفرد بالحقوق والواجبات والنظر للأخر ، والحفاظ على الممتلكات

العامة والحرص على المصلحة الوطنية ، كما تعكس مدى إدراكه كمواطن لدوره في

مجابهة التحديات التي تواجه المجتمع والدولة.

وتتضح أهمية الدراسة من خلال ما تسعى إليه المقررات الدراسية من غرس وتنمية لقيم المواطنة، ومدى وعي التلاميذ لهذا الأمر .

#### خامسا: الأهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة في مايلي :

- نهدف إلى إبراز أهمية المقرر الدراسي في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.
- نهدف إلى بيان المعنى الحقيقي لمفهوم المواطنة من جميع الأبعاد والزوايا والتعرف على الاسس التي تعتبر الفرد مواطناً الدولة والحقوق والواجبات المترتبة على المواطنة والدور الذي تلعبه التربية في تنميتها.
- مدى مساهمة المقررات الدراسية المعتمدة في بلادنا في بلورة مفهوم المواطنة لدى التلاميذ مرحلة المتوسط .
- محاولة بناء تصور واضح المعالم للمعنى الحقيقي للمواطنة وتنميتها لدى الأفراد لضمان تجسيدها مع ذاته، وحاجاته، ومصالحه أولاً، وحاجات ومصالح الآخرين ثانياً، وتحقيق بذلك الشعور بالإنتماء الوطني ثالثاً وتحقيق الإستقرار الإجتماعي أخيراً.
- تحديد السبل الكفيلة بدعم مفهوم المواطنة من خلال لهوية الوطنية التي تحمل كل الصفات الجيدة لأفعال الفرد ، إذ الهوية تركيبة لتقاليد والعادات الإجتماعية و

رموز السيادة الوطنية، وثقافتها المتنوعة وما يحمله التاريخ الوطني من نضالات...

- وغرس القيم الدينية و القيم الإجتماعية للمجتمع، كالتسامح، و التعاون، والتضامن الاجتماعي .

• التعرف دور محتوى المقرر الدراسي على تفعيل وتجسيد صور المواطنة للتلميذ من خلال ما تحمله من رصيد إجتماعي وثقافي لدى مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الاساتذة.

• معرفة دور الأستاذ الذي يعتبر بمثابة أداة تعمل على إعطاء تصور إيجابي لنقل قيم المواطنة الموجودة بمحتوى المقررات الدراسية لمرحلة المتوسط.

سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة:

يشكل تحديد المفاهيم في الدراسة الميدانية أمراً مهماً حيث يسهل للقارئ التعامل معها بإعتبارها مفاهيم مفتاحية أساسية في الدراسة، فهي تساعد على فهم البحث وتسهيل فهم وإظهار محتواه.

1- المقررات الدراسية:

• المقرر: معنى اللغوي - بضم الميم وكسر الراء الاولى، عضو في الجماعة يوكل إليه ضبط ما رأته الجماعة بالكتابة و نحوها.

- المَقَرَّر / أمر مقرر : ثابت و معترف به.

- والمقرر/ أمر أمضاه من يملك إمضاءه.

والمقرر [ في الإصلاح المدرسي ] : مجموعة موضوعات يفرض دراستها على الطالب في مادةٍ ما في مرحلة معينة<sup>1</sup> .

• **المعنى الإصطلاحي** : يعرف بأنه - ذلك الجزء من البرنامج الدراسي والذي

يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية ،التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة

زمنية محددة قد تتراوح بين الفصل دراسي واحد وعام دراسي كامل وفق خطة محددة

،ويرتبط \* المقرر الدراسي \* بمفهوم : الخطة الدراسية syllabus ،تلك

التي تشير إلى توصيف كامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب من حيث :

تحديد القائم على تدريسه ،والفئة الطلابية المستهدفة ومجموعة الاهداف المراد

تحقيقها من خلاله والموضوعات التي يتناولها المقرر وتوزيعها على مدة الدراسة لأي صف

واي مرحلة تعليمية ،والذي يقدم فيه إطار عام هيكلية للأفكار ،ونشاطات التدريس والذي

يستطيع فيه المدرس أن يضيف طرقه وأفكاره الخاصة ،وأهم المتطلبات التعليمية اللازمة

لتنفيذه و أساليب التقويم التي تستهدف الحكم على مدى تحقيقه ،وقائمة المراجع التي تدعم

تعليم وتعلم المقرر<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> محمد علي راشد ، مفاهيم ومبادئ التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.

<sup>2</sup> محمود الضبع ، المناهج التعليمية وصناعتها وتقييمها ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2006، ص40 .

• التعريف الإجرائي:

- المقرر الدراسي : { هو بنية معرفية يتفاعل فيها كل من المعلم والمتعلم والمعينات التعليمية } وعلى هذا فإنه يمكن القول ان المقرر الدراسي هو كيان من عدة كيانات للمنح ، و يأخذ جانب منه هو جانب المواد التعليمية و الارتباط بحجرات و أماكن الدراسة ، حيث إنه نظام لتفاعل كل من المعلم والمتعلم و المواد التعليمية .
- إذ المقرر الدراسي يعرف بأنه منظومة تعليمية تتكون من عدة وحدات تعليمية محددة الهدف والمحتوى و المصادر التعليمية ، ويمكن تعليمه بطرق شتى في مدة دراسية محددة لنوعية من المتعلمين و يمكن أن يكون ضمن برنامج تعليمي أو جزء من المنهج الدراسي .

2- المواطنة:

• تعريف اللغوي: المواطنة

- المواطنة /الموطن ، مأخوذة في العربية من الوطن : المنزل تقيم فيه وهو موطن الإنسان ومحلّه ،وَطَنَ، يَظِنُّ،وَطْناً 'أقام به .
- وطن البلد : اتخاذه وطناً، وجمع الوطن ،أوطان
- الوطن /مكانة إقامة الإنسان و مقره<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور ابي الفضل ، جمال الدين ، لسان العرب، ط3 ، دارماد لبنان بيروت ، 1994 ، ص115 .

### • تعريف الإصطلاحي :

-عرفتها موسوعة . " كوليز الأمريكية" ، بأنها أكثر الأشكال العضوية إكتمالاً في جماعة السياسية ما .

- أما " الموسوعة العربية العالمية" ،فإنها تعرف المواطنة على أنها إصطلاح يشير إلى الإنتماء إلى الأمة أو الوطن .

- وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها "مكانة أو علاقة إجتماعية تقوم بين الفرد الطبيعي والمجتمع سياسي {الدولة} ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الاول \*الولاء ،ويتولى الطرف الثاني \*الحماية وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون<sup>2</sup>.

### • التعريف الإجرائي :

- تعد المواطنة اهم الركائز الذي تنهض عليها الدولة الحديثة كونها الاساس الدستوري للمساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الدولة الواحدة فهي حقوق وواجبات وهي أيضاً أداة لبناء موطن قادر على العيش بسلام وتسامح مع غيره على أساس المساواة وتكافؤ الفرص و العمل قصد المساهمة في بناء وتنمية الوطن والحفاظ على العيش المشترك فيه ،فضلاً أنها تشكل موروثاً مشتركاً من المبادئ والقيم والعادات

<sup>1</sup>زليخة الحديدي ، سيف الدين الحديدي ، مناهج الجيل الثاني بين المواطنة و التغريب دراسة تحليله في المناهج بالجزائر ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي المانيا -برلين العدد 05 ، 2018 ، ص 34

والسلوكيات التي تسهم في تشكيل شخصية المواطن وتمنحها خصائص تميزها عن غيرها ، وهي بذلك تجعل من الموروث المشترك حماية وأماناً للوطن و المواطن.

### 3- القيم :

• التعريف اللغوي : القيمة واحدة واصلة الواو لأنه يقوم مقام الشيء يقال قومت السلعة و الإستقامة و الإعتدال وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم القوام العدل.

قال الله تعالى " وكان بين ذلك قواماً ..". وقوام الرجل أي قامته وحسن طولهِ والقائم في الملك الحافظ له المقام و المقامة المكان الذي نقيم فيه ، وماء قائم أي دائم وما لفلان قيمة إذا لم يداوم على شيء مما سبق

يتضح أن مما سبق أن مادة قَوْمَ استعملت في اللغة لعدة معاني منها:

قيمة الشيء و ثمنه /-الإستقامة و الإعتدال /- الثبات والدوام و الاستمرار<sup>1</sup> .

### - التعريف الإصطلاحي :

عرفت القيم في الإصطلاح بعدة تعريفات منها :

إن القيم هي مستوى ومقياس ومعيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه .

<sup>1</sup> ابن المنظور ابي الفضل ، نفس المرجع السابق ، ص 112 .

- كما عرفت بانها القواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية كما تختلف الحضارات بحسب تصور لها.
- عرفت بأنها حكم يصدره الإنسان على شئ ما مهتديا بمجموعة المبادئ و المعايير التي إرتضاها الشرع محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك لأنه جامع مانع جعل القيم راجعة إلى الشرع القويم ومستمدة منه من خلال مبادئ ومعايير يلتزمها الإنسان في حكمه على الأشياء<sup>1</sup>.
- **التعريف الإجرائي:** القيم أو القيمة هي ما يكتسبه الفرد من مجتمه من الصفات والأخلاق، فالإنسان ما إذا نشأ في بيئة صالحة شب على الصلاح من نفسه "لان من شبّ على شئ شاب عليه "لان ما إن أعتاد الإنسان على هذا المبدأ أو القيمة من النشئته كبر على هذه القيم وتكون جزء لا يتجزأ من حياته وسلوكاته مم يجعلها تعكس سلوكه مه نفسه ومع غيره وبالتالي ينعم المجتمع بالرفاهية والرخاء وتسود بينهم المودة والمحبة وتنتشر بينهم الألفة والطمأنينة.

#### 4- تعريف تنمية المواطنة:

- \* إن تنمية المواطنة يعد هدفاً أساسياً تسعى إليه جميع الحكومات والنظم السياسية، في الدول العالم المختلفة، إذا تعليم المواطنة هدفاً مرغوباً يساعد الأفراد على :

<sup>1</sup> سعد الدين بوطبال ، سامية بأحي ، دور المدرسة في تنمية القيم المواطنة لدى المتعلمين ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 23 ، جامعة الجزائر ، 2016 ، ص 20

\* إن يكونو مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية ومدركين لحقوقهم وواجباتهم .

\* تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة إيجابية مسؤولة تشجعهم على لعب دور إيجابي في مدارسهم وفي مجتمعهم وفي العالم<sup>1</sup> .

### 5- التلميذ:

-المعنى اللغوي: \*التلميذ-الذي ما زال يتعلم علماً أو صنعة ،جمعه تلاميذ ويصح جمعه {تلامذة} والهاء فيه للتعويض المدة في التلميذ .أو هو خادم المعلم مطلقاً أو التابع<sup>2</sup> .

- **المعنى الإصطلاحي** : يمثل التلميذ أو المتعلم طرفاً مستقبلاً للمعلومات والمعارف والخبرات من شخص راشد يسمى بالمعلم ،ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد فقط بل يعتبر التلميذ عنصراً فاعلاً ونشطاً في سيرورة التعليمية بحيث يتوجب على المعلم إشراك التلميذ على البحث لتوسيع معلوماته ومدركاته والعمل على تجديدها دوماً<sup>3</sup> .

### - التعريف الإجرائي:

<sup>1</sup> سعد الدين بوطبال ، سامية بأحي ، نفس المرجع السابق ، ص 14 .

<sup>2</sup> ابن منظور ابي الفضل ، مرجع سبق ذكره ، ص 105 .

<sup>3</sup> ايمان عزالدين ابراهيم عبد اللطيف القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها ، مذكرة لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس -جامعة اسلامية ، غزة ، 2013 ، ص 62 .

التلميذ هو المحور الاساسي والاول لكل العمليات التربوية والتعليمية ،اذا معناه يتمشى مع المراحل الدراسية للتعليم الإبتدائي أوالمتوسط أو الثانوي ،فالتلميذ هو الركن الهام الذي تدور حوله هذه العملية من اجل التربية والتعليم وتكوين عقله وتنمية معارفه وقدراته واتجاهاته<sup>2</sup> .

## 6- المعلم :

### • المعنى اللغوي :

- المعلم إسم لفعل عَلم ،من علم تعليماً ، ونقول علم الشيء أي بينه و وضحه ،أي قام بفعل التعليم بطرق و وسائل مبسطة للمتعلم إذن فهو اللبنة الأساسية لعملية التعليم.

### • المعنى الإصطلاحي:

- المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية الأبناء وتعليمهم وهو موظف ومنظم من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة .

- المعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من خلال مكانته ان يعمل جاهداً بكل قدراته الذهنية والجسدية معاً لتحقيق الملائمة بين متطلباتها ولتكمال أهدافها يجب أن يعمل سوياً لضمان تحقيق أغراضها وأهدافها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور ابي الفضل - مرجع سبق ذكره ، ص 126 .

<sup>2</sup> ايمان عز الدين ابراهيم عبد اللطيف ، نفس المرجع السابق ص 64 .

## • التعريف الإجرائي:

إن مهنة التعليم في المجتمع المسلم تأخذ بعداً خاصاً بإعتبارها من أشرف المهن وأفضلها، فهي تحقيق أهداف المجتمع وطموحاته، والمجتمع بدوره يبذل جهوداً كبيرة لإعداد "المعلم" في حقل التربية والتعليم وتطوير أدائه مع التحولات العالمية و الإقليمية، فأصبح المعلم مطالباً بتربية الناشئة، وإعدادهم أفراداً صالحين في المجتمع في كافة النواحي عقليا وجسميا وروحيا و إجتماعيا ، كما أصبح طالبا أيضا بأن تكون صلته بأسر التلاميذ وثيقة للتعرف على مشكلات الطلاب وحلها ، كما أنه مطالب من طرف المجتمع بالمساهمة في الحفاظ على تراث المجتمع وتنمية القيم الإجتماعية ونقلها إلى الاجيال الجديدة ، وهكذا أصبح الدور التربوي للمعلم يشكل العمود الفقري للعملية التعليمية وأصبح عليه أيضاً ممارسة دور القيادة والتخطيط للتدريس وتصميمه والإشراف عليه والتشكيل الثقافي والأخلاقي للمتعلمين.

خامسا : الدراسات السابقة :

1/الدراسات العربية :

1-1- دراسة "خطوي الزهراء" كان عنوان الدراسة حول: "مناهج الجيل الثاني ودورها في

التربية على المواطنة من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي".

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية لسنة 2019 من

جامعه الأغواط .

وقد تطرقت الباحثة للإشكال المطروح: هل لمناهج الجيل الثاني دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الإبتدائي؟ وصاغت ضمن هذا التساؤلات الجزئية.

\* هل مواضيع المواطنة في المحتوى الوحدات الدراسية المقررة دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الإبتدائي؟  
\* هل للنشاطات اللاصفية دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الإبتدائي؟  
وكانت الفرضيات على النحو الآتي :

\* لمناهج الجيل الثاني دور في التربية على المواطنة لدى التلاميذ مرحلة الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين.

\* لمواضيع المواطنة في محتوى المواد الدراسية المقررة دورها في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الإبتدائي.

\* تساهم النشاطات اللاصفية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الإبتدائي .

كما الوسيلة المتبعة في المنهج الدراسة . "المنهج الوصفي" الذي يعتبر أكثر المناهج شيوعا و انتشارا و إستخداماً في الدراسات التربوية ،وبالأداة المستخدمة في الدراسة "الإستبيان" الذي يعتبر أداة هامة تركز على البحوث الميدانية خلال جمع المعلومات حول الموضوع حيث استعمل في الدراسة ،ويتكون من 42سؤال وقسم إلى 4محاور .

- وأسفرت الدراسة هذه إلى النتائج كمايلي :

\* نستنتج أن اكثر المفاهيم المتداولة في مجال المواطنة ،تبين للتلاميذ مفهوم حقوقهم و واجباتهم تجاه الوطن بنسبة عالية حيث عرفت لهم الحقوق والولاء والانتماء بحب الوطن لان حب الوطن قيمة جوهرية .

\* نستنتج أن الادارة تلعب دورا كافيا لتجسيد المواطنة وذلك بقيام التلاميذ بنشاطات ثقافية خارج الصف بنسبة كبيرة وذلك بتوفير مناخ المدرسي يساعد على التنمية على المواطنة لدى التلاميذ وقيامهم بنشاطات مختلفة تنمي فيه طاقات ومهارات والثقة بالنفس .  
ما يمكن الاستفادة منه من الجانب النظري الفصل الثالث المتمثل في التربية على المواطنة.

1-2-دراسة "زيان محمد العيد و زكراوي ناصر " كان عنوان الدراسة حول "دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الأساتذة ،مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لسنة 2017 م من جامعة أكلي محند أولحاج البويرة .

وقد تطرقا الباحثان للإشكال المطروح : ما دور الجامعة في تنمية قيم

المواطنة لدى الطلبة ؟

وطرحا التساؤلات الجزئية :

\* 1-هل للمناخ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ؟

\*2- هل المقررات الدراسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

\*3- هل لأستاذ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ؟

\*4- هل للأنشطة الطلابية دور في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة ؟

وكانت الفرضيات على النحو الآتي :

- الفرضية العامة .للجامعة دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبة

### الفرضيات الجزئية :

1- للمناخ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .

2- المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

3- لأستاذ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

4- الأنشطة الطلابية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

كما الوسيلة المتبعة في المنهج الدراسة " المنهج الوصفي " بإعتباره وسيلة

للتعرف على الطبيعة الحقيقية للمجتمع الأصلي الذي نستمد منه المعلومات بما يدعم البحث

بكافة المعلومات اللازمة ' وبالأداة المستخدمة في الدراسة " الإستبيان " هو إحدى الوسائل

لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي وهو مجموعة من الأسئلة حيث إستعمال في

الدراسة.

وأُسفرت الدراسة إلى النتائج كما يلي :

من خلال ما تطرقا له حول الموضوع دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ، وبعد عملية التحليل والاستنتاج ومناقشة الاستمارة الاستبيان الخاصة توصلوا إلى الحقائق التي تثبت صحة الفرضيات المقترحة وإلى النتيجة التالية :

أن مفهوم المواطنة لايزال غير مدرك بشكل كاف لدى أغلب الطلبة والأساتذة ، فضلاً عن أن هناك تمايز في إدراك بعض أبعاده وغياب البعض الآخر وبخاصة بعدي التعددية والحرية والمشاركة السياسية ' وأن :

- للمناخ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .
- للمقررات الدراسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- للأستاذ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- للأنشطة الجامعية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .

وما يمكن الإستفادة منه من جانب النظري للمواطنة ودورها في تنمية قيم المواطنة .

### 1-3- دراسة الطالب " علة المختار " كان عنوان الدراسة حول دور المدرسة الجزائرية

في ترسيخ قيم المواطنة الطور الإبتدائي نموذجاً.

دراسة ميدانية لعينة من إبتدائيات ولاية الجلفة ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في فلسفة تخصص " فلسفة التربية " لسنة 2014م من المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة .

وقد تطرق الباحث للإشكال المطروح :

ما دور المدرسة الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة ؟

وصاغ ضمن هذا التساؤلات الفرعية التالية :

- هل يساهم المنهاج التربوي في ترسيخ قيم و المواطنة ؟
- هل لخبرة المعلم دور في ترسيخ قيم المواطنة ؟
- هل للبيئة المدرسية دور ترسيخ قيم المواطنة ؟

وعلى ضوء هذه التساؤلات كانت الفرضيات على النحو الآتي :

- الفرضية العامة : المدرسة الجزائرية ترسخ قيم المواطنة ، وتتفرع الفرضية العامة

لفرضيات جزئية :

- يساهم المنهاج التربوي في ترسيخ قيم المواطنة .
- لخبرة المعلم دور في ترسيخ قيم المواطنة.
- للبيئة المدرسية دور ترسيخ قيم المواطنة .

كما الوسيلة المتبعة في منهج الدراسة "المنهج الإحصائي " لتقويم المعطيات ومقارنتها

ببعضها البعض قصد الوصول إلى نتائج العلمية المطلوبة من خلال تحويل المعطيات ،

البيانات كيفية إلى بيانات كمية

وتم بناء جداول من خلال ربطها بمتغيرات تفسيرية لتمكن من القياسات وبناء المقارنات.

وأسفرت هذه الدراسة إلى نتائج كمايلي:

- نصل إلى تأكيد صحة الفرضية التي مفادها البيئة المدرسية تعلم التلاميذ قيم المواطنة ، المناسبات الوطنية تفيد في تعميق الوطنية وحب الوطن في نفوس التلاميذ في المدرسة .

- وعليه فإن دور المؤسسة التربوية في تنمية المواهب والملكات الإبداعية لدى التلاميذ ممارسة التلاميذ في المدرسة الأنشطة الثقافية الرياضية المتنوعة ومالها من دور في تنمية قيم المواطنة .

- إن دور المعلم في تعريف التلميذ على مفهوم الأسرة ودورها في المجتمع ومساعدة التلميذ على تنمية العقيدة الإسلامية.

- أهمية الدراسات السابقة

تساعد الدراسات السابقة على تجنب الوقوع بالأخطاء التي يقع فيها الباحثون السابقون ، لان تجعلنا نطلع على اخطائهم ونستفيد من الدراسات السابقة في تطوير اسئلة الدراسة لأن التطلع عليها يعرفنا على التعرف على الطريقة التي قاموا من خلالها بضيافة اسئلة بحثهم العلمي وكذا مساعدة على اختيار مساحة جديدة لدراستها واجراء البحوث حولها التي لم يتطرق اليها احد بعد واعطاء فكرة عن الصعوبات التي توجه الباحث السابق والطرق التي اتبعها في النظريات لتجاوز الصعاب والاستفادة من المراجع والمصادر العلمية والتقارير والاوراق البحثية التي تغفل عنها وتسهل مهمتنا واهمها الاطلاع على الادوات والاختبارات

التي قام بها لحل المشكلات التي واجهتهم في بحوثهم ويناوول على اساسها دراساتهم واعطاء الباحث فرصة جديدة لإبراز اهمية بحثه بالنظر الى عدد و كفاءة البحوث العلمية المجراة في نفس المجال العلمي والاستفادة من النتائج النهائية التي توصلت اليها البحوث السابقة ولهذا تساعدنا على تكوين اساسي قوي ودقيق للدراسة العلمية.

# الجانب النظري

## الفصل الثاني

### ماهية المقررات الدراسية

أولاً : مفهوم المقررات الدراسية

ثانياً : مداخل تصميم المقررات التعليمية

ثالثاً : تحديد الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية

رابعاً : مستويات الأهداف التعليمية

خامساً : معايير صياغة الهدف التعليمي للمقررات الدراسية

سادساً : أسس إختيار الأهداف التعليمية للمقرر الدراسي

## تمهيد :

بالرغم من الأهمية البالغة التي يمثلها التعليم إلا أن العديد من المؤسسات التعليمية تواجه الكثير من التحديات لتطويره وجعله وسيلة لتعليم أكثر قدر، وغيرها من الصعاب و التحديات المستخدمة مع التطورات التكنولوجية الهائلة ووسائل التكنولوجيا، التي طالت هذا العصر نتيجة للتطور التي تعمل على التغير والتأثير، وهنا تظهر أهمية عملية التعليم من خلال المواد الدراسية والمقررات التعليمية والبرامج بتفعيل استراتيجيات تربوية ، اساسية ومشاركة ، التي تتمثل في التعليم والتنشئة الاجتماعية والتأهيل وتلبية حاجات التنمية والقيم لمواجهة التحديات من خلال أستاذة قادرين على بناء و إيصال معارف ومفاهيم من خلال أنواع المحتوى التي يمكن للمعلم إضافتها من خلال خبرته وتحقيق الأهداف التربوية والتي طبقت المنظومة التعليمية في الجزائر .

أولاً: مفهوم المقررات الدراسية :

المقرر:

يعرف المقرر بأنه نظام يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية وعلى هذا فإنه يمكن القول أن المقرر هو كيان كيانات المنهج ويأخذ بجانب منه هو جانب المواد التعليمية و الإرتباط بحجرات وأماكن الدراسة حيث أنه نظام لتفاعل كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية .

ويعرف بأنه منظومة تعليمية تتكون من عدد من الوحدات التعليمية محددة الأهداف والمحتوى والمصادر التعليمية ويمكن تعليمه بطرق شتى ،مدة دراسية لنوعية من المتعلمين ويمكن أن يكون ضمن برنامج تعليمي أو جزء من المنهج دراسي<sup>1</sup>.

ثانياً :مداخل تصميم المقررات التعليمية :

يقصد بتصميم المقررات التعليمية تلك العملية التي يخطط من خلالها لتحديد العناصر الأساسية للمقررات التعليمية ووصفها في إطار متناسق يحقق الهدف من إعدادها ،وتمر هذه العملية بالعديد من الخطوات " الإجراءات التي يخطط لها مسبقاً وفق رؤى و وجهات نظر مختلفة"<sup>2</sup>.

-ومن ثم فإن تصميم المقررات الدراسية يتأثر بالفلسفة أو الرؤية العامة عند بنائه ومن ثم فقد ظهرت مداخل مختلفة لتصميم المقررات التعليمية من أهمها:

#### • مداخل حاجات المتعلمين:

وهو مدخل يقوم على تحديد الحاجات الفعلية للمتعلم قبل بناء المقرر أو تصميمه ويقصد بالحاجات هنا النقص الذي يعترض المتعلم تجاه موضوع مستهدف ،والحاجة قد تعني الشئ الذي سحب أو حدث عجز عن توفيره يؤدي إلى خلل في الأداء الوظائف

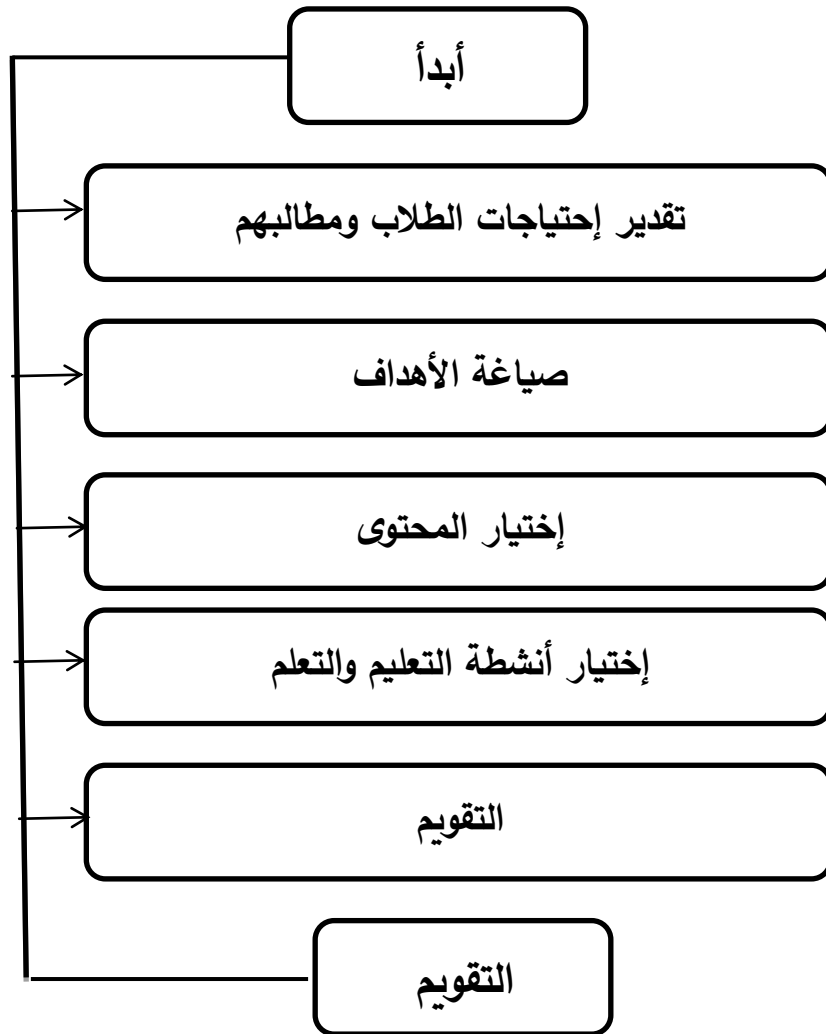
<sup>1</sup> سلامة الخيميسى ، التربية والمدرسة والمعلم ، الدار الوقاد للنشر ، مصر ، 2000 ص 53 .

<sup>2</sup> محمود الضبع ، المناهج التعليمية وصناعتها وتقويمها ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2006 ، ص76.

المنوط بالمتعلم بها بعد مروره بخبرة التعلم وجدير بالذكر ان الحاجة تخالف المطلب ، إذا يتعلق المفهوم الاخير بدرجة تقبل أو رفض الفرد لموضوع ما ، فالمتعلم قد يكره الخضوع لأنشطة التعلم ولكنه قد يكون في حاجة إليها.

وتصميم المقررات التعليمية وفقاً لحاجات المتعلمين يقوم على أساس منطقي لإدراك النقص الذي يعترضهم في موضوع التعلم كما أنه يبعد واضح المقرر أو مصممه عن موضوعات قد لا يكون لها فائدة لدى المتعلم أو يكون درجة الحاجة إليها لدى المتعلم ضعيفة لمعرفته بها مسبقاً أو لعدم تأثيرها القوي في أداء وظائفه<sup>1</sup>.

ويمكن التعبير عن هذا النموذج بالشكل رقم (01) التالي :



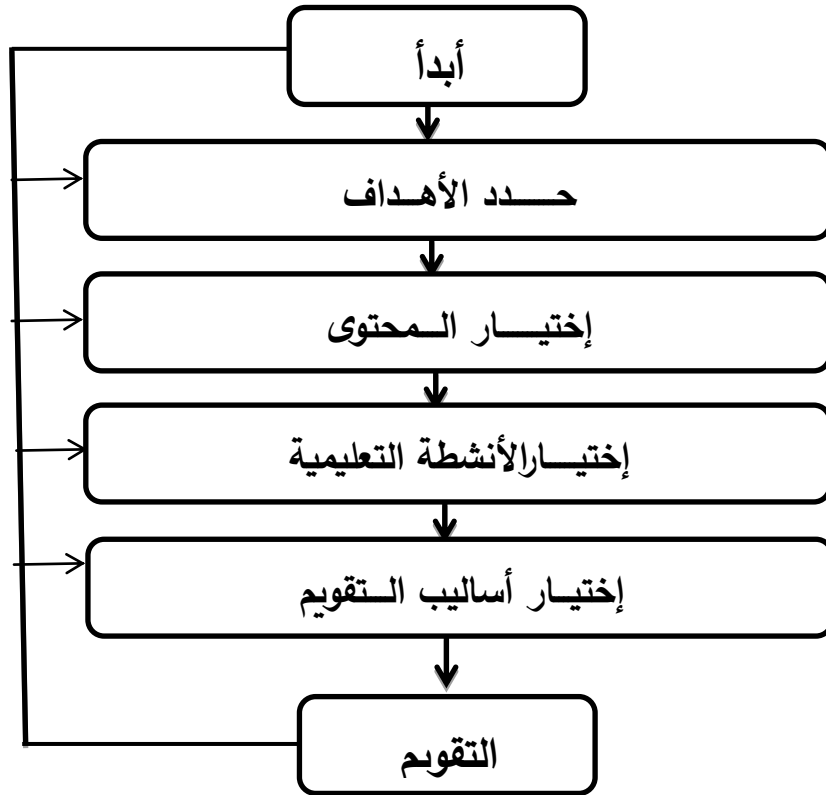
<sup>1</sup> محمود الضبع ، نفس المرجع السابق ، ص 79 .

يمثل النموذج :

### 1- مدخل الأهداف :

ويعتمد هذا المدخل على تحديد الدقيق وبناء المقررات كخطوة أولى أساسية في عملية تصميم وبناء المقررات ،ومن هنا فإن محتويات هذه المقررات وأنشطتها لا بد وأن تكون قائمة على هذه الأهداف ومتجهة إلى تحقيقها ويلاحظ علة هذا المدخل إهماله لجانب المتعلم ، إذ أنها لا تقوم على تحليل دقيق لحاجات المتعلم ودراسة متباينة لقدراته<sup>1</sup> .

-وقد حدد "تاييلور عدداً من الخطوات التي يسير عليها تخطيط المقرر وفق هذا النموذج ،وهي تحديد الاهداف التعليمية واختيار المحتوى وإختيار أنشطة التعليم والتعلم والتقييم ويعبر عن هذا النموذج الشكل التالي<sup>2</sup>:



يوضح النموذج رقم (02) خطوات التي يسير عليها المقرر لتاييلور

<sup>1</sup> محمود الضبيح ، نفس المرجع السابق ، ص 50.

<sup>2</sup> دالف تاييلور ، اساسيات المناهج ، أحمد خيرى وجابر عبد الحميد ، القاهرة ، دار النهضة ، 1975 ص 102.

- وإتباع هذا النموذج في إعداد المقررات يطلب من واضعيها أن يحدد و بالتفصيل النواتج المتوقع أن يحددها المعلمون بعد مرورهم بخبرات المنهج وذلك في صورة الأهداف كما يتطلب منهم إختيار المحتوى الذي يترجم هذه الأهداف وأنشطة التعليم والتعلم التي تساعد على تحقيقها وأساليب التقويم التي تكون هي الأخرى موجهة بالهدف وتأتي عملية تقويم المقرر للحكم على نجاحه أو فشله وغير القصور في الخطوات السابقة .

## 2/ مدخل النظم:

وينظر أصحاب هذا المدخل إلى المقرر الدراسي على أنه نظام صغير من نظام أكبر هو المنهج الدراسي يتألف هذا النظام من مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض بشكل وظيفي متكامل يتاثر كل عنصر فيها بالآخر ويؤثر فيه ،وأي خلل يحدث في عناصر هذا النظام يؤثر في نظام بأكمله وبالتالي في الأنظمة المرتبطة به ، ويتألف نظام المقرر الدراسي وفق الرؤية من العناصر أربعة هي :الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل والتقويم .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المنوفي محمد إبراهيم التنشئة السياسية للطفل السعودي ، دراسة في تحليل بعض المقررات الدراسية ، الندوة العلمية الثانية لقسم أصول التربية ، التعليم المدرسي في سياق المتغيرات المعاصرة ، كلية التربية ، جامعة غزة ، فلسطين، 1998ص103.

**ثالثاً: تحديد الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية.**

يقصد بالأهداف التعليمية في صياغة تعبر بدقة و وضوح عن التعبير المرجو حدوثه من تغير السلوك المتعلم بعد مروره بالخبرة التعليمية ،ويأتي تحديد الأهداف التعليمية كخطوة هامة في بناء المقررات الدراسية لعدة إعتبارات من أهمها:

1- أنها تضع يد واضع المنهج بدقة على المخرج النهائي المطلوب من المتعلم ،وبالتالي تساعده في إختيار محتوى المنهج بدقة من المهارات و مفاهيم ونظريات وجوانب إنفعالية .

2- تساعد في إختيار طرائق التدريس والانشطة اللازمة ،حيث يتم ذلك في ضوء محتوى الهدف<sup>1</sup>.

3- تقلل من العشوائية في بناء المقرر وإختيار محتواه وأنشطته.

4- تساعد على الشمولية في إعداد الجوانب المختلفة للمقرر وترسم بشئ من الوضوح الأبعاد التي يجب أن يراعيها محتوى المنهج وأنشطته.

**رابعا : مستويات الأهداف التعليمية .**

للأهداف التعليمية مستويات بإعتبارات مختلفة فمن حيث المدة الزمنية اللازمة لتحقيق الهدف يمكن تقسيمها لأهداف عامة ،وأهداف خاصة إلا أن معظم الأهداف التي يهتم بها واضع المقرر ومصممه هي الأهداف الخاصة التي ترتبط بمحتوى المقرر ،وهذه الأهداف تقسيمها أيضاً بإعتبار محتواها ومضمونها إلى " ثلاثة أقسام رئيسية هي :

<sup>1</sup> تركي رابح ، اصول التربية التعلم ، المؤسسة الوطنية لكتاب ، ط 2 ، الجزائر ، 1990 ، ص 25 .

- الأهداف المعرفية.
- الأهداف المهارية .
- الأهداف النفس الحركية "الإنفعالية" أو الوجدانية<sup>1</sup>.

### • الأهداف المعرفية:

تركز الأهداف المعرفية على العمليات الفعلية العقلية الخاصة بالذکر والتفكير وإسترجاع المعلومات ، وتنقسم هذه الأهداف إلى مستويات ستة 6 وفق تقسيم "بلوم ورفاقه" للأهداف المعرفية التي تشكل تسلسلاً هرمياً تبدأ من عمليات البسيطة إلى العمليات المجردة ، وهذه المستويات يوضحها الشكل التالي:

1-التقويم

2-التركيب

3-التحليل

4-التطبيق

5-الفهم

6-التذكير

وهذه المستويات الستة كما يتضح من الشكل نبدأ بالعمليات العقلية البسيطة و تنتهي العليا إلا أن بنائها الهرمي يشير إلى تراكم هذه العمليات وإعتمادها على بعضها البعض وتعني :

<sup>1</sup> حسن شحاته ، تصميم المناهج وقيم التقدم ، دار العلم ، لبنان 1981 ، ص 43.

- **المستوى الاول** : قدرة الفرد على إسترجاع المعلومات أو المفاهيم وبينما،
- **المستوى الثاني** : على قدرة الفرد على إدراك العلاقات بين المفاهيم والمعلومات ويعني.

- **المستوى الثالث**: قدرة الفرد على إستخدام المعلومات والمفاهيم في مواقف جديدة .
- **المستوى الرابع** : قدرة الفرد على تحليل المعلومات وإرجاعها إلى عناصرها الأساسية ويعني.

- **المستوى الخامس** : قدرة الفرد على تكوين معلومات جديدة من أجزائها المكونة لها.
- **ويعني المستوى الأخير**: قدرة الفرد على إصدار الأحكام على المعلومات والمفاهيم التي يتعرض لها<sup>1</sup>.

## 2- الأهداف المهارية :

ونعني الاهداف المهارية بالنواحي المهارية لدى الفرد ولهذه الأهداف خمس مستويات أيضا يسعى المقرر دائماً لتحقيقها وهي :

- \* المحاكاة : وتعني تقليد المهارات كمل يفعلها الآخرون من خلال تقديم نموذج لها .
- \* المعالجة : وتعني الوعي والإدراك لما يقوم به الفرد أثناء أداء المهارة كما يفعلها .
- \* الدقة : تعني قيام المتعلم بأداء المهارات التي تعلمها من قبل مع مراعاة عنصر الدقة والسرعة في معدل الأداء .

<sup>1</sup> دالف تايلور ، احمد خيرى وجابر عبد الجميد ، نفس الرجوع سابق ، ص 112.

- \* التفضيل : وتعني التأثر والإنسجام في أداء المهارة وفي الإنتقال بين جزئيات أدائها .
- \* التطبيع : ويعني أن يصبح أداء المهارات عادة من عادات الفرد ويقوم بها بطريقة لا شعورية آلية.<sup>1</sup>

وهذه المستويات أيضا تأتي في إطار متسلسل تراكمي هرمي نبدأ بالمحاكاة وتنتهي بالتطبيع.<sup>2</sup>

### 3- الأهداف الوجدانية :

- لا تقل الأهداف الوجدانية أهمية عن مثيلاتها من الأهداف المعرفية والمهارية، وهي تهتم بالنواحي النفس الحركية والإنفعالية، حيث تهتم بالقيم والميول و الإتجاهات وتقع الأهداف الوجدانية في مستويات وهي :

- 1-الإستقبال: ويعني الإستعداد المستلم للتعامل مع المثير أو المهمة .
- 2-الإستجابة :وتعني تفاعل الفرد مع المثير المقدم له و إقباله على التعامل معه .
- 3-التمييز: ويعني إخضاع الفرد أو المتعلم للمثير للتحليل و إصدار الحكم .
- 4-التنظيم :ويعني ترتيب المثيرات المقدمة وفق معايير يحددها الفرد أو المجتمع.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسن شحاته ، تصميم المناهج ، مرجع سبق ، ص 60.

<sup>2</sup> إمام مختار حميدة ، أسس بناء و تنظيمات المناهج الواقع و المأمول طبعة 1 ، القاهرة ، مكتبة الشوق 1999 . ص 64.

<sup>3</sup> حسان شحاته ، مرجع سابق ، ص 62 .

## 4 - مفهوم طريقة التدريس والأنشطة التعليمية :

أ طريقة التدريس :

طريقة التدريس هي الجانب التنفيذي لأي مقرر دراسي فإذا كان هناك مستوى تخطيطي للمقرر فإن له مستوى تنفيذ في طرائق التدريس و إستراتيجياتها و تعرف طريقة التدريس بأنها مجموع الأنشطة و الإجراءات التي يقوم بها المعلم التي تظهر آثارها على منح التعلم الذي يحققه المتعلمون .

إلا أن هذا التعريف يضع إجراءات و نشاطات طريقة التدريس على المعلم و يعكس صورة سليمة للمتعلم ، و مع التطور الذي حدث في مجال التدريس و فنونه و طرائقه فإنه يمكن أن تعرف طريقة التدريس بأنها : "الإجراءات و الخطوات الذي يقوم بها المعلم و المتعلم ، أو يقوم بها المتعلم وحده بتوجيهه و بإرشاده من معلمه ، في موقف أعد له مسبقا ، و إطار خطة يضعها المعلم جيدا مجهزا بها بيئة التعلم بالمتطلبات الأساسية و اللازمة لحدوث التعلم و تحقيق الفرص من التدريس<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> أحمد حسين اللقاني ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، الطبعة 02 ، القاهرة عالم الكتب 1998 ، ص 98 .

ب- الأنشطة التعليمية :

يقصد بالأنشطة التعليمية كل الجهد يقوم المتعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية و بنية الجهد هنا يكون للمتعم لأنه المقصود بالتعلم ، و لبد أن يصدر النشاط عنه أو الذين يشاهدو إجراءات التنفيذ النشاط<sup>1</sup> .

### 5- المقرر الدراسي و تأثيره بطريقة التدريس :

لاشك أن تبني إستراتيجية أو طريقة من طرائق التدريس يدفع بدوره إلى شكل معين للمقرر الدراسي و محتواه فعلى أساس طريقة التدريس التي يتم إختيارها تتم عملية صياغة المحتوى و النشاطات بالمقرر الدراسي ومثال عن ذلك :

1- إذ مقرر مصمم أحد المقررات أن تكون المحاضرة هي طريقة التدريس فإن عليه عند تنظيم محتوى المنهج أن يرتب المعلومات الواردة فيه ترتيباً منطقياً و أن يسردها على شكل عقلاني يساعد على فهمها

2- إذ ماصم المقرر أحد المقررات أن يكون التعليم الذاتي و الفردي سبيله للتدريس في هذا المقرر فإن عليه أن يسوغ محتوى المقرر و أنشطته في عدد من الأشكال : موديلات مطبوعة / برامج فيديو /برامج كومبيوتر ، التي من شأنها أن تساعد المتعلم على تعليم نفسه على تحقيق الأهداف المطلوبة و قد وضحت الأمثلة أن طريقة التدريس تؤثر بشكل مباشر في المحتوى و الأنشطة المصاحبة للمقرر ولذا

<sup>1</sup> أحمد حسين اللقائي ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، مرجع السابق ، ص 100

فإن إختيار طريقة التدريس و معرفة إجراءاتها يعد أساس من أسس بناء و تصميم

المقررات التعليمية<sup>1</sup>.

\*- نماذج متنوعة لطرق التدريس<sup>2</sup> :

أفرز التطور العلمي و تمخضت النتائج التجارب و البحوث في مجال طرائق

التدريس و نظريات التعليم و التعلم عددا كبيرا مايمكن إجمالها في المحاور التالية :

أ- طرق تقوم على جهد المعلم : وهي مجموعة من الطرق يقوم بالنشاطات فيها المعلم

في أغلب الأحيان ويكون المتعلم موقف المتلقي ( مثال ذلك طريقة المحاضرة ما

يسمى طريقة الإلقاءية و يقوم المعلم الذي يستخدم أسلوب المحاضرة بتعريف

الموضوع الدرس ثم الشرح النقاط الرئيسية و الفرعية ثم يلخص الدرس و يجيب على

الأسئلة المتعلقة بها .

ب - طرق تقوم على جهد المتعلم: وهي مجموعة من طرق التدريس يتحمل فيها

المتعلم جانب كبير من مسؤولية تعليمه ، و يشارك في جزء كبير في إجراءات

الطريقة المستخدمة ، و يعد من أمثلة هذا النوع المناقشة التي تنوعت أساليب تنفيذها

، طريقة الإكتشاف الحر و الموجه ، طريقة التعلم التعاوني

<sup>1</sup> أحمد اللقائي ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، مرجع السابق ، ص100

<sup>2</sup> سلامة الخميسي المدرسة و المعلم دار الوفاء للنشر مصر ، 2000 ص 92 .

ج - طرق التعلم الفردي و هي مجموعة من الطرق يقوم فيها المتعلم بتعليم نفسه بنفسه ، وتحقيق و انخفاض فيها دور المعلم لأقصى درجة في مجال تقديم المعلومات وشرحها ، بينما يرتفع دوره في الإرشاد و التوجيه و إعداد المواد اللازمة للتعليم المبرمج، و التعليم باستخدام الموديلات ، و وحدات التعلم الصغرة ، أو برامج الحاسب الآلي

والحري بالذكر هنا لأنه لا يوجد ما يسمى بالطريقة المثلى فالطريقة المثلى هي التي تناسب الطلاب و المحتوى و تساعد على تحقيق الأهداف بأيسر و أقصى الطرق .

#### خامسا : معايير صياغة الهدف التعليمي للمقرر

لاشك أن إختيار الأنشطة التعليمية يخضع لعدد من المعايير لا تتم بصورة عشوائية و إنما بصورة منظمة يعي فيها مصم المقررات الأبعاد المختلفة للمقرر و الطلاب و البيئة التعليمية و أهم هذه المعايير<sup>1</sup> مايلي :

1 - الإتساق بين الأهداف و الأنشطة المختارة لكي لا تحمل على المتعلم حمل زائد  
2 - تتناسب مع خصائص المعلمين أي أن تصبح الأنشطة في متناول قدراتهم الخاصة

3 - تكون الأنشطة ممكنة للتحقيق من حيث الإمكانيات اللازمة للقيام بالنشاط باستخدام الوسائل المتاحة

<sup>1</sup> علي راشد المفاهيم و المبادئ التربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999 ص 201

4 - تنوع الأنشطة بما يتناسب و الفروق الفردية بين الطلاب لخلق الثراء و التنوع

في أساليب التعلم الممكنة<sup>1</sup>

سادسا : فلسفة المجتمع وأهدافه

لابد أن تتسق أهدافه المقرر مع الأهداف العامة للمجتمع و الفلسفة التي يتبناها ، حتى لا تتعارض مع الأنظمة ، إذا إن المقررات الدراسية وسيلة لتحقيق أهداف المجتمع من خلال أعداد المتعلمين وإمدادهم بالمعارف و المهارات فالأزمة للتكيف مع هذا المجتمع ، فإن كانت أهداف المقرر مخالفة أو متنافية مع أهداف المجتمع ، حكمنا على التكيف المتعلم مستقبلا بالفشل إذ لا يمكن أن يتلاءم مع أهداف مجتمعه وتتولد لديه صراعات بين ما يتعلمه بالفعل وبين ما يهدف المجتمع لتحقيقه.

<sup>1</sup> محمود ،الصبع ، المناهج التعليمية وصياغتها و تقويمها ، مصر ، مكتبة الإنجلو المصرية ، 2006 ص 123.

## خلاص الفصل :

تعد المقررات الدراسية من أهم ما يربط الاستاذ بالتلاميذ من خلال التفاعل والمشاركة في الدرس داخل الصف وعليه يكون التقييم والتقويم ، التي يتجلى على مدار السنة أو الاسبوع من خلال ما يتجلى المقرر الدراسي من مفاهيم و أهداف يجب تحقيقها في العملية التعليمية عن طرف الدور الفعال الذي يلعبه المعلم في مجال التعلم من خلال تنمية قدرات التلاميذ وتوظيف طاقاتهم وهوايتهم لجعلهم متفاعلين وصائغين للمعلومة وغرس فيهم مبادئ الاجتماعية والاخلاقية عن طريق النشاطات التربوية والاهداف الاجتماعية والاخلاقية عن طريق النشاطات التربوية والاهداف المعرفية والمعمارية والوجدانية المتمثلة في نماذج المتنوعة التي يحملها المعلم في طرق التدريس ومعايير اختيارها وتحديدها فيما يتناسب وفلسفة المجتمع وأهدافه.

# الفصل الثالث

المواطنة و تنمية قيم المواطنة

تمهيد

أولا : مفهوم المواطنة

ثانيا : المواطنة و مفاهيم المرتبطة بها

ثالثا : خصائص المواطنة

رابعا : قيم المواطنة

خامسا : أشكال و مكونات المواطنة

سادسا : صور المواطنة الجديدة

## تمهيد :

تعد المواطنة من القضايا القديمة المتجددة التي ما تلبث أن تفرض نفسها عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية بالمفهوم الانساني الشامل بصفة خاصة والاجتماعي من مشاريع إصلاح وتطوير بصفة عامة ، حيث ما تناله المواطنة من شقها التربوي وسياسي و الاجتماعي ، فتربويا حيث نظم التنشئة التي تسعى الى وعي المواطنة قيما وممارسات لدى النشئ من أجل تحقيق الاندماج الوطني والرقى بالوطن والحافظ عليه.

وسياسيا في صورة بنى اليات مؤسساتية تستوعب مشاركة الافراد في المجتمع في بنية الدولة الوطنية وفي هذا السياق احتلت هذه القضية مساحة كبيرة في الدراسات السياسية والاجتماعية والتربوية ، وتعددت أبعاد المواطنة في علاقتها المتعددة عبر قضايا تتمحور في علاقة الفرد بالمجتمع والدولة من خلال اطر قانونية منظمة للحقوق والواجبات مبنية مواصفات المواطن وابعاد المواطنة حسب المتابع الفكرية حول مفهومها.

أولاً: المفاهيم الأساسية :

" المنهج ، المقرر ، مداخل المقررات التعليمية "قد يتبادر إلى الذهن أن المنهج ،المقرر ،الوحدة ،البرنامج أسماء لمفهوم واحد ' أو أنها كلمات مترادفة لمعنى واحد في السياق التربوي ، وقد خلد في ذهن البعض أن هذه الكلمات تشير إلى معنى هو المواد أو المحتويات التي يدرسها الطلاب في الحقل تعليمي ما .

ولا شك أن الكلمات السابقة هي في الحقيقة أسماء لمصطلحات تطلق على مفاهيم مختلفة ، ولكل منها ما يميزه عن الأخرى ولكن حرى بالذكر لأن هذه المفاهيم تربطها علاقات وصلات تكاد تكون علاقة خامة بالنسيج الكلي .

• المقرر:

يعرف المقرر بأنه : "نظام يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية "وعلى هذا فإنه يمكن القول أن المقرر هو كيان من كيانات المنهج ويأخذ بجانب منه هو جانب المواد التعليمية و الإرتباط بحجرات الدراسة وأماكن الدراسة ،حيث أنه نظام لتفاعل كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية .

ويعرف بأنه منظومة تعليمية تتكون من عدد من الوحدات التعليمية محددة الهدف والمحتوى والمصادر التعليمية ، ويمكن تعليمه بطرق شتى في مدة دراسية محددة لنوعية من المتعلمين ويمكن أن يكون ضمن برنامج تعليمي أو جزء من منهج الدراسي .

• البرنامج :

يعرف البرنامج بأنه تنظيم بنائي للأنشطة التعليمية ، أي أن البرنامج التعليمي تنظيم لأنشطة التعلم في مجال ما ، يقوم على أهداف محددة سلفاً في إطار كيان كبير من كيانات المنهج ، ولتوضيح ذلك : نعطي مثال التالي ، منهج الرياضيات قد يحتوي على برنامج علاجي لعلاج الضعف في حل مسائل القسمة أو برنامج إرثي لتنمية القدرة على إستخدام الألات الحاسبة ونستطيع ان نستوضح من المثال السابق أن البرنامج يصاغ أويبنى لتحقيق أهداف خاصة داخل المنهج.

• الوحدة التعليمية :

ويطلق هذا المفهوم ويراد به معنيان الاول : جزء من قدر دراسي يتناول قضية واحدة بالوحدة وبالتفصيل ، وتشمل عل عدد من الدروس التي تغطي هذه القضية وفق عمق وشدة تناول المطلوبة في عرض المعلومات أو الأنشطة والمهارات ، وعلى سبيل المثال " مقرر " مثل القراءة قد يتناوب عدد من الوحدات التعليمية أو الدراسية مثل فهم الكلمات أو إستنتاج الأفكار ، فهم المتضادات ، فهم معنى الكلمة من السياق هذا بالنسبة للوحدة . وهكذا وحري بالذكر أن مفهوم الوحدة التعليمية بهذا الشكل يطلق عليه الانجليزية مصطلح " . ويطلق على هذا المفهوم باللغة الإنجليزية مصطلح " educational unit " وهذا يعني معنى آخر ، حيث تشير هذا المفهوم إلى أنها : " وحدة تضم مجموعة من

النشاطات التعلم والتعليم يراعي في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية بذاتها ، لكي تساعد المتعلم على التعلم يراعي في تحديد دقيق ، ويتفاوت الوقت.

## ثانيا : المواطنة و مفاهيم المرتبطة بها

### • مفهوم المواطنة :

مفهوم المواطنة ، هو مفهوم يكتنفه كثير من التنوع و الاختلاف ، باعتباره مصطلحا سياسيا حيا و متحركا في صيرورة تاريخية مستمرة إلا أن له قواسم مشتركة و متداخلة بل له أبعاد كثيرة <sup>1</sup>.

**تعريف المواطنة:** المواطنة من المفاهيم التي يدور حولها جدلا كبيرا ، لذا يصعب أن نجد لها تعريف يرضي به كل المختصين في هذا المجال ، و بالتالي يختلف مفهوم المواطنة تبعا للزاوية التي نتناولها منها ، وتبعاً لهوية من يتحدث عنها ، و تبعاً لما يراد لها .

و المواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن ، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان و الجميع أوطان ، ويقال وطن بالمكان و أوطن به أي أقام ، و أوطنه اتخذوطنا، وأوطن فلان أرض كذا أي إتخذها محلا و مسكنا يقيم فيه ، و في اللغة الإنجليزية تأتي المواطنة

ترجمة المصطلح (citizenship)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور أبي الفظل جمال الدين ، لسان العرب و المجلد 5 ، بيروت ، دار صادر للطباعة و النشر ، 1994 ص 230.  
<sup>2</sup> عيد الباسط هويدي ، الساسي حوامدي ، المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة ، محلية الدراسات الاجتماعية ، عدد 15 جامعة حمية لخضر 2016 ص 33

ويقصد به غرس السلوك الإجماعي المرغوب حسب قيم المجتمع من أجل إيجاد المواطن الصالح good citizen وبالرجوع إلى الموسوعة العربية العالمية نجد أنها تعرف المواطنة بأنها : (اصطلاح يشير إلى الإنتماء إلى أمة أو وطن ) و في قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو علاقة إجتماعية تقوم بين فرد طبيعي و مجتمع سياسي .

وتعرف دائرة المعارف البريطانية (encyclopeidibritannica) المواطنة كما وردت بأنها ( علاقة بين فرد و دولة كما يحددها قانون تلك الدولة ' و بما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة ) ويعرفها مركز التربية الوطنية بأنها العضوية في الجماعة السياسية و أعضاء الجماعة السياسية مواطنوها و بذلك فالمواطنة هي أيضا العضوية في المجتمع ، و العضوية تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي ، و التقاهم و قبول الحقوق و المسؤوليات <sup>1</sup>.

و هناك من عرفها على انها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق و يلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه إلى وطنه .

وتتجاوز المواطنة بالنسبة للمواطن حدود الوطن ، فهي تعني الإنتماء و الهوية الرسمية للفرد خارج مجتمعه ، عندما يلتزم بالحقوق و الواجبات ، فهي إذا علاقة بين الفرد و دولة كما يحدده قانون تلك الدولة .

<sup>1</sup> الخولي محمد علي ، قاموس التربية ، لبنان بيروت دار العلم للملايين ، 1981 ، ص56

وتشير دائرة المعارف البريطانية على أنالمواطنة علاقة بين فرد و دولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة من الحرية و مايصاحبها من مسؤوليات و تسبغ عليه حقوق سياسية مثل حقوق الإنتخاب وتولي المناصب العامة و ميزات الدائرة بين المواطنة و الجنسية التي غالبا تستخدم في إطار الترادف ، إذا أن الجنسية تضمن بالإضافة إلى المواطنة حقوقا أخرى مثل الحماية في الخارج في حين لم تميز .

الموسوعة الدولية و موسوعة كولير الأمريكية بين الجنسية و المواطنة في الموسوعة الدولية هي العضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم ، و تؤكد الموسوعة أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت ، وحق تولي المناصب العامة ،و كذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب و الدافع عن بلدهم .

كما أن المواطنة تعني منظومة من الحقوق الأساسية اهمها الحق في الحياة و المساواة ،و الملكية الخاصة ، و التعليم ، و الرعاية الصحية ، و العمل و الضمان الإجتماعي ، و التفكير و العقيدة ، إضافة إلى الإنتخاب و التمثيل النيابي و تكوين الجمعيات و العدالة و تداول المعلومات و التنقل<sup>1</sup>.

#### • التعريف الإجرائي :

المواطنة هي إنتماء و ولاء للوطن ، ودرجة المواطنة مرتبطة بمدى الشعور بهذا الإنتماء إعتبارا لكون الإنتماء هو الإرتباط الوثيق بالوطن ، و بتعبير آخر المواطنة هي أن

<sup>1</sup> علي خليفة الكواري : مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية ، جريدة البيان ، دبي ، الإمارات المتحدة ، أغسطس ، 2004، ص 21

تعطي للوطن بقدر ماتأخذ منه .. فهي استشعار المسؤولية و تحمل الأمانة و القيام بكل مايتطلبه الصالح العام من أجل حفظ الكرامة الإنسانية و إستقرار و تقدم المجتمع و تفعيل المشاركة<sup>1</sup>.

### • الوطنية و المواطنة :

تعرف الموسوعة العربية العالمية الوطنية بأنها " تعبير قويم يعني حب الفرد و إخلاصه لوطنه الذي يشمل الإنتماء إلى الأرض و الناس و العادات و التقاليد و الفخر بالتاريخ و التفاني في خدمة الوطن . ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة " .

كما تعرف بأنها "الشعور الجمعي الذي يربط بين أبناء الجماعة و يملأ قلوبهم بحب الوطن و الجماعة و الاستعداد لبذل أقصى الجهد في سبيل بنائهما ، و الاستعداد للموت دفاعا عنهما" .

يرد المعقل أن التربية الوطنية هي "ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبه بصفة المواطنة و يحققها فيه ، و هي أيضا تعني تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم و المبادئ و الإتجاهات و تربية إنسانيا ، ليصبح مواطنا صالحا ، يتحلى بسلوكه

<sup>1</sup> محمد أبو التواب ، أبو النور ، دور التربية في تنمية و تفعيل المواطنة ، ورقة عمل لمؤتمر التربية ، و أفاق المستقبل ، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة ، 2008 ، ص 03.

و تصرفاته بالأخلاق الطيبة ، و بمبدأ من المعرفة التي تمكن الفرد من تحمل مسؤوليته خدمة لدينه ووطنه و مجتمعه"<sup>1</sup>.

المواطنة شعور وجداني بالإرتباط بالأرض و أفراد المجتمع الآخرين الساكنين على تلك الأرض ، وهذا الارتباط تترجمه مجموعة من القيم الإجتماعية و التراث التاريخي المشترك و من ثم فإن المواطنة هي جذر الهوية الإجتماعية و عصب الكينونة الإجتماعية.

### ثالثا : مكونات المواطنة :

للمواطن عناصر و مكونات أساسية ينبغي أن تتحقق حتى تحقق المواطنة و هذه المكونات هي<sup>2</sup> :

#### 1/ الحقوق :

إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقا يتمتع بها جميع المواطنين و هي في نفس الوقت واجبات على الدولة وعلى المجتمع و منها (توفير الحياة الكريمة – العدل و المساواة –

<sup>1</sup> الموسوعة العربية الرياض ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر ، 1996 ، ص110.

المعقل عبد الله بن محمد ، تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها

مجلة دراسات تربوية و ثقافية .(مج 10،3ع) ، 2004 ، ص137.79.

<sup>2</sup> خاطر علي ، دور الرياضة في تفعيل المواطنة ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر و معهد التربية المدنية ، سيدي عبد الله ، 2012/2011 ، ص 91.93.

الحرية الشخصية- تقديم الرعاية الصحية و الخدمات الأساسية ، توفير التعليم) و هكذا هذه الحقوق يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين بدون استثناء<sup>1</sup>.

## 2/ الإلتناء :

الإلتناء للوطن هو الإلتناء للشعب بكل فئاته و معتقداته للأرض ، و يجسد بالتضحية من أجلها ، تضحية نابغة من شعوره بحب ذلك الوطن و شعبه .  
و من هنا يتضح أن مفهوم الإلتناء هو سلوك بالعمل الجاد و الدءوب من أجل الوطن و التفاعل مع كل أفراد المجتمع مع إختلاف معتقداتهم من أجل الصالح العام ، فالإلتناء لغة و إصطلاحا و سلوكا يصب في بوتقة واحدة من حيث العطاء و الإرتفاع فوق الصغائر ، و الخدمة المخلصة للوطن و شعبه ، بحيث كلما إرتفعت العطاءات المستمرة ، تصبح مقياسا للإلتناء الصادق الحقيقي .

## 3/ الواجبات:

تختلف الدول عن بعضها في الواجبات النترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة ، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الإلتخابات واجب وطني و البعض الآخر لا يرى أنها كواجب وطني و من هذه الواجبات (عدم خيانة الوطن ، الحافظ

<sup>1</sup> نفس مرجع سابق دور الرياضة في تفعيل المواطنة . ص 95

على ممتلكات العامة -الدافع عن الوطن ، الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ( و هذه الواجبات يجب أن يلتزم بها كل مواطن حسب قدراته و إمكانياته<sup>1</sup> .

رابعا : ركائز قيم المواطنة :

### 1/ قيمة المساواة .

و هذه القيمة ذات إرتباط وثيق بالحقوق الفردية و الجماعية للإنسان في المجتمعات البشرية حق التعليم ، و العمل و مساواة الأفراد أمام القانون ، و الحق في الحصول على المعلومات بصورة متساوية بين جميع أفراد الوطن ، و تحقيق سيادة القانون في الدولة و الحق في المعرفة كل هذه الترتيبات تعكس قدرة الأذهان و المؤسسات على تفعيل مبدأ المواطنة في الوطن الواحد

### 2/ قيمة الحرية :

تندرج ضمنها مجموعة من الحقوق أيضا ، كحق الإعتقاد و ممارسة الطقوس الدينية ، حرية التنقل داخل الوطن ، وحق إبداء الرأي و التعبير كسر الطابوهات الفكرية و السلوكية ، و حرية التأييد و الإحتجاج على موقف أو سياسة أو حكومة و تحرير العقل من المعوقات السياسية و الأيدولوجية و المصلحية.

لتفعيل الشعور المشترك بالإنتماء للأمة و الوطن الواحد .

<sup>1</sup> نفس مرجع سبق ذكره دور الرياضة في تفعيل المواطنة ، ص 99 ص100

## 3/ قيمة المشاركة :

بوصفها حق الأفراد في التسيير الجزئي أو الكلي للشؤون الإقتصادية و السياسية و الإجتماعية ، يعتبر هذا الحق ذات دلالة مهمة في توسيع فكرة المواطنة من خلال جملة من الحقوق الواجب توفرها : كحق تنظيم حملات الضغط السلمي و الحق في مناقشة القوانين والبرامج و السياسات و القرارات ، و الحق المحفوظ في التعبير عن الاحتجاج و الرفض من خلال الإضرابات و التظاهرات السلمية كمتا يقرها القانون و التصويت و الحق في حماية صوت الناخب من التزوير، وحق تأسيس الأحزاب و الجمعيات و التنظيمات التي تعمل لخدمة المجتمع ، و الحق في منع تدخل الأجهزة الحكومية في عمل هذه المنظمات و حق الترشح في الإنتخابات، فهذه الحقوق السياسية تضمن إحساس المواطن بمواطنته و الدفاع عنها و الإيمان بالوجه الثاني لعلاقته بالوطن من إلتزامات وواجبات .

## 4/ قيمة المسؤولية الإجتماعية :

التي تشكل المعرفة الجيدة و الفعالة لواجبات الفرد تجاه بلده و تجاه أبناء الوطن من إحترام لهم و للقانون و لخصوصيات التركيبة الإجتماعية و الثقافية و الإيدولوجية للمجتمع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> منصور رحمانى المواطنة بين المفهوم والممارسة، مجلة البحوث و الدراسات ، عدد 2 فيفري 2008 ، سكيكدة منشورات جامعة 20 أوت 1955 ص 116.

خامسا : أبعاد المواطنة :

1/ البعد المعرفي / الثقافي :

حيث تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع ، لا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطنا يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن .و إنما المعرفة وسيلة توفر للمواطن للبناء مهاراته و كفاءاته التي يحتاجها .

2/ البعد المهاري :

ويقصد به المهارات الفكرية ، مثل : التفكير الناقد – والتحليل – وحل المشكلات وغيرها ، حيث أن المواطن الذي يتمتع بهكذا مهارات يستطيع تمييز الأمور و يكون أكثر عقلانية و منطقية فيما يقول و يفعل .<sup>3</sup>

3/ البعد الإجتماعي :

و يقصد بها الكفاءة الإجتماعية في التعايش مع الآخرين و العمل معهم .<sup>4</sup>

4/ البعد الإنتمائي :

أو البعد الوطني و يقصد به غرس إنتماء التلاميذ لثقافتهم و لمجتمعهم و وطنهم .

<sup>3</sup> فريجة نمر التجربة اللبنانية في التدريس و مفهوم المواطنة ، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة ، في النهج المدرسي ، مسقط ، وزارة التربية و التعليم ، مارس ، 2004 ، ص07.

<sup>4</sup> المعمري وسيم بناصر ، تقرير المقررات التربوية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بإسلاطنة عمان في ضوء الخصائص و المواطنة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان ، قابوس ، 2002 ص 37.

5/ البعد الديني :

أو القيمي ، مثلا : العدالة و المساواة و التسامح و الحرية و الشورى و الديمقراطية .

6/ البعد المكاني :

وهو الإطار المادي ، الإنساني الذي يعيش فيه المواطن ، أي البيئة الحلية التي يتعلم فيها و يتعامل مع أفرادها ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف و المواعظ في غرفة الصف ، بل لأبد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية و التطوع في العمل البيئي<sup>1</sup>.

سادسا : الميادين المواطنة :

تهدف التربية المدنية إلى إعداد الفرد إعدادا يؤهله للعيش كمواطن صالح يدرك ماله من الحقوق السياسية و الإجتماعية و الثقافية و الإقتصادية ، و ماعليه من الواجبات كحب الوطن و إحترام القوانين و الإحساس بالمصلحة العامة ،منمية بذلك في شخصية الجوانب التالية :

1/ الميدان الإجتماعي للمواطنة :

وتشمل علاقات الأفراد داخل المجتمع و كيفية تقويتها و ذلك من خلال الإدراك

-أهم المقومات الأساسية التي يتركز عليها المجتمع ، وصيانتها<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> فريجة نمر ، نفس المرجع ، ص80

<sup>2</sup> المعمرى وسيم بناصر ، نفس المرجع ، ص43

-معرفة قواعد الحياة المشتركة ، في ضل إحترام قانون و رأي الأغلبية ، و التفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه الفرد .

-إكتساب الدافعية للمساهمة في الحياة المدنية و عن وعي و إقتناع، في ضل التسامح و التعاون و التضامن و إحترام الآخر .

-الشعور بالمسؤولية الفردية و الجماعية و تحملها .

## 2/ الميدان السياسي للمواطنة :

و يشير هذا الميدان إلى المعرفة بالنظام السياسي و ما يتعلق به و ذلك من خلال :

-معرفة نظام الحكم و مؤسساته الدولة و إدراك أهميتها ، و ضرورة الحفاظ عليها .

-معرفة أليات المؤسسات الوطنية المحلية و الإقليمية والعالمية

-معرفة حقوق الإنسان و ممارستها على أساس المبادئ و القيم التي يقوم عليه المجتمع

في ضل النظام.

## 3/الميدان الإقتصادي للمواطنة :

يتضمن هذا الميدان العلاقة بين الأفراد و سوق العمل و المستهلك كما يتضمن التعريف ب:

-فهم النظام الإقتصادي للبلاد ، و تنمية روح التطلع إلى المشاركة في بنائه .

-غرس حب العمل وإتقانه ، وتقدير العاملين .

-الحرص على إكتساب العلم و التكنولوجيا .

#### 4/ الميدان الإنساني للمواطنة :

يتمثل هذا الميدان في ربط الفرد بمحيطه الخارجي وذلك من خلال إدراك الأمور التالية :

-التفتح على العصرية ،وتبني المبادئ الإنسانية

-معرفة المنظمات التي تخدم القضايا الإنسانية (السلم - البيئة -الصحة - التغذية -

الإغاثة ) .

- فهم علاقة الوطن بالمجتمع الدولي ، و القضايا العالمية ، و موقف الوطن منها

-التفاعل الإيجابي مع المحيط بالمحافظة على الطبيعة و حمايتها ، وممارسة قواعد الصحة في

الحياة اليومية .

## خلاصة الفصل

على الرغم ما تنفرد به المواطنة وما يتداخل معها من مفاهيم الانتماء من خصوصية في المرجعية واليات التشكيل والبناء والممارسة الا انها وعلى مدى ما كانت تحمله في مفهومها سابقا ، الا ان المفهوم الحديث للمواطنة يعتمد على الانفاق الجماعي القائم على أساس التفاهم من أجل تحقيق ضمان الحقوق الفردية والجماعية ، كما أن المواطنة في الأساس شعور وجداني بالارتباط بالأرض وبأفراد المجتمع وهي لا تتناقص مع الاسلام لأنها عبارة عن رابطة بين افراد يعيشون في زمان ومكان معين جغرافيا والعلاقة الدينية تعزز قيم المواطنة من ما يحمله من قيم أخلاقية تحت على التعاون والتضامن .

# الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة

ثالثاً: الأداة المستخدمة في الدراسة

رابعاً: عينة الدراسة

خامساً: الجانب الإسطلاعي

تمهيد

إن أي بحث علمي لا بد وأن يتأسس على أسس علمية دقيقة وأن يرسم له إطاراً منهجياً ونظرياً يجعل منه أساساً لبحوث أخرى ، والبحث الذي لا ينطلق من هذا المنطلق إلا ويكون فاقداً لأي قيمة علمية ومنهجية البحث تحدد وفق مجموعة من العوامل والتي منها طبيعة الموضوع المراد دراسته وكذا الفرضيات وهي عوامل لا بد من مراعاتها من أجل الوصول للنتائج الدقيقة و المرجوا تحقيقها.

أولاً : مجالات الدراسة :

1- المجال المكاني : أجريت الدراسة بمختلف متوسطات مدينة ولاية الاغواط :

- متوسطة الزهراء

- متوسطة المجاهد صادقي مسعود

-متوسطة مبروك كويسي

- متوسطة المجاهد مشتح عيسي

- متوسطة الشهيد محي الدين العقون.

2- الحد الزمني :أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2021/2020 م حيث بدأت الدراسة

م 20/02 /2021 والتي هي بداية مرحلة إختيار موضوع الدراسة وبناء الموضوع والجانب

النظري ،أما عن الدراسة الميدانية 09/05/2021 . إلى غاية 07/ 06/2021

الحد البشري: حيث إقتصرت الدراسة على أساتذة المتوسطة والذي بلغ عددهم إلى من أستاذ

وأستاذة .

وذلك للأجل معرفة وجهة نظر الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط ، لمقررات الدراسية

ودورها في تنمية قيم المواطنة.

ثانياً: منهج الدراسة :

إن منهج البحث هو الوسيلة المتبعة من طرف الباحث للوصول إلى تحقيق أهدافه الموجودة من البحث وقد أعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي حيث يعتبر أكثر المناهج شيوعاً و إنتشاراً و إستخداماً في الدراسات التربوية ، إذ هو يركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث.

ثالثاً : الأداة المستخدمة في الدراسة:

الإستبيان: يعتبر الإستبيان أداة هامة تركز على البحوث الميدانية خلال عملية جمع المعلومات حول الموضوع المدروس ويحتوي على مجموعة من الاسئلة توجه وتملاً للإجابة عليها ويشترط أن تكون واضحة ومحددة الألفاظ وقصيرة حتى لا يشعر المبحوث بالملل ومن ثم إعداد إستبيان بعد أن يصحح ويعرض على أساتذة لتأكد من و مدى دقته وخلوه من الأخطاء.

- إستخدمنا أداة الإستبيان لكونه يتناسب مع موضوع دراستنا فهو يتكون من 44 سؤال

وقسم الى 03 محاور.

رابعاً : عينة الدراسة :

العينة القصدية أستعملناها على متوسطات مدينة الأغواط

• معايير صياغة الهدف التعليمي:

هناك معايير رئيسية لصياغة الأهداف التعليمية هي :

- 1 وصف الهدف لما يتوقع في المستقبل بدقة .
- 2 تحديد الهدف لكيفية الأداء المطلوب ومدى الإتقان المطلوب .
- 3 تحديد الهدف للشروط التي يتوقع أن يؤدي المتعلم في ضوءها .
- 4 صياغة الهدف يجب أن تجعله قابلاً للقياس وذلك حتى يتمكن تقويم عمله .
- 5 شمول الأهداف لجميع جوانب التعلم المفترض حدوثها حتى يمكن في ضوءها إختيار المحتوى المناسب.

• أسس إختيار الأهداف التعليمية :

إختيار الأهداف التعليمية ،يتأثر تحديدها و إختيارها بمجموعة من الأسس والمحددات فمصمم المقرر لا يفترض مجموعة من النواتج المتوقعة من المتعلم من تلقاء نفسه أو من خياله الخاص بل لابد أن تحكمه مجموعة من الاسس أهمها

1- طبيعة المتعلم :

إن المتعلم هو المقصود بكل أجزاء تعليم والهدف ما هو إلا وصف لما يتوقع من تغير في السلوك هذا المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية ،وإن يكن أهداف في مجال قدراته وإمكاناته فإن ذلك قد يعد عبثاً ، إذا لا يتوقع من المتعلم ما لا يمكنه القيام به ، أو نتوقع سلوكاً ينتج منه في المستقبل ، هو قادر على أدائه قبل صياغة الهدف .

طبيعة المقرر الدراسي والمعرفة التي يتناولها :

إن طبيعة المقرر والمعرفة التي يتناولها تعد أساساً قويا من أسس إختيار وتحديد الأهداف التعليمية، إذ إن المجالات العملية يهتم فيها بصياغة قدر مناسب من الأهداف المهارية بخلاف المجالات النظرية التي تركز على الجوانب العقلية الوجدانية بشكل أكبر .

**خامسا : الجانب الإستطلاعي:**

إن البحث الاستطلاعي كأداة أولية ضرورية قبل الشروع في الدراسة الميدانية ، إذ من خلالها يمكننا الكشف عن العناصر والمتغيرات المتحكمة في الموضوع،ومن خلال البحث الإستكشافي يتمكن الباحث بإستطلاع حول كل ما كتب عن موضوعه عن طريق الكتب والدراسات السابقة والمجلات محكمة والمناشير والمواقع الإلكترونية.

ومن خلال البحث الميداني توصلنا إلى المعلومات حول الموضوع المقررات الدراسية ودورها في تنمية قيم المواطنة ، وذلك بالتوجه إلى المؤسسات التربوية ، وذلك من خلال ما تحتويه من التربية والتعليم ومعلمين وجهازها الإداري ، الذي زودنا بالمعلومات الهامة حول الدراسة بالإضافة إلى بعض المقابلات للأساتذة والتلاميذ.

خلاصة الفصل

يعد كل هذا الذي تطرقنا اليه من مجالات الدراسة والمنهج المستخدم والاداة المستخدمة في الدراسة وعينة المدروسة ، سوف نتطرق الى الفصل الخامس و الخير وهو عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

# الفصل الخامس

## عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

أولاً : تحليل وتفسير بيانات الفرضية الاولى

ثانياً : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثانية

## أولاً : نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

إن أهم عنصر في الحوث العلمية هو ما يتوصل إليه الباحث من نتائج ميدانية من خلال دراسة العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الدراسة أو الكشف عن طريق الربط بين الاساليب و النتائج الدراسة على النحو التالي :

## أ / مناقشة الفرضية الأولى :

- نستنتج أن الحقوق وواجبات المواطن اتجاه وطنه مع مفاهيم متداولة في المواطنة بنسبة 86.04 % لم تمنحه وتينه في مجال المواطنة ليتمتع بها جميع المواطنين.

- القيام بالنشاطات الثقافية ودورها في غرس القيم التربوية و الوطنية في نفوس التلاميذ بنسبة 95.34 % حيث تساعد على المعرفة و تشجيع بالتمسك بالوطن و الحفاظ عليه .

- نستنتج مدى أهمية خبرة المعلم في تقييم البرامج ومحتوى المادة لتربية المدنية بنسبة 93.02% وتكمن في توجيه إهتمامات قدرات التلاميذ و مراعاة حاجات المجتمع في كل الجوانب .

- نستنتج أن المعلم دور في مراعاة الخصوصيات الاجتماعية و الثقافية و التاريخية لمعايير المجتمع الجزائري بنسبة 83.72 % لأنها مسؤولية عليهم لنقلها للأجيال و مشاركتهم في الافكار و مراعاة التجليات الكثيرة المتنوعة للثقافة في المجتمع الجزائري .

- نستنتج علاقة مدى إهتمامهم المقرر الدراسي بالمواطنة و حرص التلاميذ على معامل المادة بنسبة 53.48 % لأنه يعمل على تنمية المواطنة و ما يتضمنه من أبعاد لتكوين شخصية الفرد بمعارف و مهارات التي تعلمهم الانضباط و المواطنة التي تترك أثر عميق في توافقهم النفسي و الاجتماعي و بناء الثقة لديهم.

#### ب / مناقشة الفرضية الثانية :

- نستنتج علاقة الجنس ( ذكر/ أنثى ) ودوره بالقيام بمبادرة عملية التشجير دور في تنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ وذلك في الحافظ على المحيط بنسبة 74.41 % فكل هذا يبعث في التلاميذ روح المبادرة و تنمية قيمهم عن طريق تحسهم بمدى أهميتها ووجوها وحفاظ عليها الذي يغرس حب الوطن ومساهمة فيه وعمل على تطويره.

- نستنتج علاقة إرفاق شرح الدروس بأشرطة وثائقية مع تأثير الحجم الساعي المعلم والمتعلم من ناحية الدروس المكثفة واستيعاب التلاميذ ، بنسبة 81.39 % أن كثافة البرنامج الدراسي الذي يؤثر سلبا على المعلم والمرتبط بالعامل الزمني يكلف التلاميذ متاعب تربوية وعدم الاستجابة المطلوبة وعدم الاهتمام التلاميذ مما يؤثر على مردود العام، وعليه الوسائل التعليمية تعبر ضرورية ومساعدة في تطبيق المقرر الدراسي حيث يستعين بها المعلم في ادائه.

- نستنتج علاقة الحرص على العمل بتعليم التلاميذ بالتقدير واحترامهم النظام الداخلي للمدرسة داخل حجرة الدرس مع تعود التلاميذ على العادات الاجتماعية داخل و خارج المؤسسة التربوية بنسبة 79.06 % ويكون من أهم الامور التي تعمل على نقل القيم و تعامل بها مع الاخرين من حيث الامتثال لقواعد النظام و الانضباط .

- نستنتج أن القيام بتنمية حرية التعبير والرأي لدى التلاميذ مع القيام بأعمال تطبيقية توضح من خلال دروس المواطنة ( عملية الانتخاب )، بنسبة 52.13 % تعمل على احترام معايير لحقوق الانسان لضمان استقرار المجتمعات فكل فرد يجب أن يكون له الحق في حرية التعبير .

الجدول رقم ( 1 ) : يوضح توزيع افراد العينة حسب مدة الخبرة

النسبة	التكرار	الخبرة
23.25%	10	05-00 سنوات
16.27%	07	05-10 سنوات
27.90%	12	15-10 سنة
32.55%	14	15- فما فوق
100%	43	المجموع

الجدول اعلاه يمثل مدة الخبرة للأساتذة فما نلاحظه ان اعلى نسبة قدرت ب : 32.55 بالمئة هم الاساتذة من 15 فما فوق سنة خبرة ، ثم تليها نسبة 27.90 بالمائة من فئة 10 سنوات الى 15 سنوات خبرة ثم تليها نسبة 23.25% من فئة سنة الى 5 سنوات خبرة و اخيرا نسبة 16.27 بالمائة من فئة 5 الى 10 سنوات خبرة .

**الجدول رقم (2) :** يوضح كيفية محاولة تنشيط التفاعل الصفّي داخل القاعة

النسبة	التكرار	التفاعل الصفّي في القاعة
%18.60	08	التحفيز المادي
%81.39	35	التحفيز المعنوي (نقطة/هدية/مدح)
%100	43	المجموع

الجدول اعلاه يوضح كيفية محاولة الاساتذة تنشيط التفاعل الصفّي داخل القاعة الدراسية و منه نلاحظ :

اعلى نسبة قدرت ب 81.39 بالمائة للتحفيز المعنوي للتلاميذ من خلال ( المدح/النقطة/ الهدية ) و عليه قدرت نسبة 18.60 بالمائة للتحفيز المادي .

**الجدول رقم (3)** يوضح الجدول قيام المدرسة بإخراج التلاميذ في زيارة ميدانية استكشافية للمناطق الوطنية و الأماكن الاثرية و المساجد.

النسبة	التكرار	زيارة الميدانية
%37.20	16	نعم
%62.79	27	لا
%100	43	المجموع

يوضح الجدول اعلاه قيام المدرسة بإخراج التلاميذ في زيارات ميدانية استكشافية للمتاحف الوطنية و الأماكن الاثرية و المنتزهات و المساجد

حيث قدرت اعلى نسبة ب 62.79 بالمائة بان المدرسة لا تقوم بإخراج التلاميذ في زيارات ميدانية استكشافية في حيث من اكد ب معم بنسبة 37.20 . بالمئة بقيام المدرسة بإخراج التلاميذ في زيارات ميدانية استكشافية للمتاحف الوطنية و الأماكن الاثرية و المساجد

**الجدول رقم (4)** يوضح كيفية ايصال رسالة الدرس:

النسبة	التكرار	كيفية ارسال رسالة الدرس
%16.27	07	الأداة
%34.88	15	الصورة
%48.83	21	الخطة الدرس
%100	43	المجموع

الجدول اعلاه يوضح كيفية اقبال رسالة الدرس حيث تمثلت خطة الدرس بنسبة قدرت ب48.83 بالمائة و تليها بعدها الصورة بنسبة 34.88 بالمائة اما الاداة بنسبة 16.27 بالمائة .

الجدول رقم (5) يوضح حقوق و واجبات المواطن تجاه وطنه مع مفاهيم متداولة في

المواطنة

المجموع	احترام العام الراي		المشاركة الاجتماعية		احترام السيادة الوطنية ورمزها		حب الوطن		الحقوق والواجبات		الحرية		الانتماء		الولاء		المفاهيم والعبارات التي تخص المواطنة الأكثر تداولاً وتبين للتلاميذ مفهوم حقوق واجبات المواطن اتجاه الوطن	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
86.04%	37	100%	4	100%	1	83.33%	5	100%	6	93.33%	14	2	66.66%	3	75%	2	100%	نعم
13.95%	06	/	/	/	2	33.33%	1	/	/	1	6.66%	1	25%	1	/	/	/	لا
100%	43	100%	04	100%	03	100%	06	100%	06	100%	15	03	100%	04	100%	02	100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح العلاقة بين اكثر المفاهيم تداولاً في

مجال المواطنة مع تبين للتلاميذ حقوق و واجبات المواطن

فوجدنا في الإطار العام ان اغلب الاساتذة يعملون على تبين للتلاميذ مفهوم حقوق و

واجبات المواطن تجاه الوطن بنسبة 86.04% و دعمت 100% احترام الرأي العام و تليها

المشاركة الاجتماعية بنسبة 100% و احترام السيادة الوطنية و رموزها 83.33% و حب الوطن 100% و كذا حقوق و الواجبات 93.33% و الحرية 66.66% و الانتماء بنسبة 75% و الولاء بنسبة 100% مع اكثر المفاهيم تداولاً في مجال المواطنة.

انا الفئة الثانية و التي اجابت لا تداول المفاهيم اكثر في مجال المواطنة وصلت بنسبة 13.95% و دعمت بنسبة 33.33% احترام السيادة الوطنية و رموزها ثم تليها الحرية بنسبة 33.33% ثم تليها الحقوق و الواجبات بنسبة 6.66% ثم يليها الانتماء بنسبة 25% مع اكثر المفاهيم تداولاً في مجال المواطنة .

ان المفاهيم الاكثر تداولاً في مجال المواطنة و التي تبين للتلاميذ مفهوم حقوقهم و واجباتهم اتجاه الوطن مع المفاهيم الاكثر تداولاً في مجال المواطنة الحقوق و الواجبات التي يتمتع بها جميع المواطنين و ما تمنحه كل دولة لمواطنيها مجموعة من الحقوق الاساسية و الرئيسية مثل : الحقوق الدينية و الحقوق الاقتصادية و الحقوق الاجتماعية و كذا السياسية و غيرها كالحق في الحياة الآمنة و المستقرة و عدم تهديد ، حق المشاركة و حرية التعبير و الاشتراك في الجمعيات ، حق السكني ، العمل حق في الرعاية الصحية و الحصول على التأمين ، الحق في العيش في بيئة غير ملوثة و نظيفة و آمنة لحق العيش في مجتمع متضامن ليسمح لهم ببناء فضاءات المواطنة و الذي ينمي في المواطن العمل بحماس و اخلاص و من واجبات المواطنة في فرض القوانين و الانظمة للسيطرة على جميع النواحي المهمة في الحياة و تدرج تحب بند واجبات المواطنة نواحي الأخلاقية و الوطنية و العائلية و العقائدية و الاجتماعية التي تدعم التعليم من خلال المشاركة فيه و انشاء المدارس كالمشاركة و عزيز المفاهيم و المبادئ و القيم، السعي في تحقيق السلام و نشره في المجتمع و كذا دعم الدولة و مسانبتها في حالة الكوارث.

دعم و ممارسة المبادئ المنصوص عليها في دستور الدولة و ذلك من خلال الولاء و حب الوطن الذي يشير الى البعد الوجداني القيمة و هو التمسك و التضامن و الوحد هو من مظاهر المواطنة و عوامل قوتها للإخلاص و الدفاع عن الوطن .

**الجدول رقم(6):** يوضح العلاقة بالقيام بالنشاطات الثقافية في غرس القيم التربوية و الوطنية في نفوس التلاميذ

المجموع		لا		نعم		قيام بالنشاطات ثقافية غرس قيم التربوية والوصفية في نفوس التلاميذ
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
%95.34	41	%100	16	%92.59	25	نعم
%04.65	2	/	/	%07.40	02	لا
%100	43	%100	16	%100	27	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح العلاقة بالقيام بالنشاطات الثقافية في غرس القيم التربوية و الوطنية في نفوس التلاميذ ، فوجدنا في الاطار العام ان اغلب الاساتذة الذين يقومون بالنشاطات الثقافية يعملوا على غرس القيم التربوية و الوطنية في نفوس التلاميذ بنسبة 95.34 % و دعمت بنسبة قدرت 100% .

اما الفئة الثانية و التي اجابت بانها لا تقوم بالنشاطات الثقافية للتلاميذ بنسبة وصلت  
04.65 % و دعمت هذه النسبة ب 07.40 % تقم بغرس قيم التربوية و الوطنية في  
نفوس التلاميذ.

ان قيام الاساتذة بالنشاطات الثقافية مع التلاميذ يؤدي الى غرس القيم التربوية و  
الوطنية في نفوس التلاميذ و ذلك بغرس حب الوطن من خلال تعبيرهم بالأنشطة حيث  
تساعد التلاميذ على معرفة وطنهم و تشجيعهم على التمسك ينمية القيم الوطنية و التعزز به  
من خلال أنشطة ترفيهية مسرحية او مساهمة في حملات النظافة ، المساهمة بجمع  
التبرعات الخيرية ، تزيين القاعة مما يبعث فيهم روح المبادرة و المساهمة للحفاظ على  
وطنهم.

الجدول رقم(7): يوضح مدى أهمية خبرة المعلم في تقييم البرامج و مادة التربية المدنية .

المجموع		15 فما فوق		15-10 سنة		10-5 سنوات		5-0 سنوات		الخبرة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%93.02	40	%100	14	%92.30	12	%80	08	%100	06	ناجحة
%06.97	03	/	/	%07.69	01	%20	2	/	/	غير ناجحة
%100	43	100	14	%100	13	100%	10	%100	06	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح مدى أهمية خبرة المعلم في تقييمه

لبرامج و محتوى مادة التربية المدنية التي تهتم بالمواطنة فوجدنا في الاطار العام ان اغلب

الاساتذة صرحوا انها ناجحة بنسبة 93.02 % و دعمت هذه النسبة 100% (15 فما فوق )

و تليها خبرة (5\_0 سنوات) بنسبة 100% و (15\_10 سنة) بنسبة 92.30% و (10\_5

سنوات) بنسبة 80% اكدوا على نجاح برامج و محتوى مقرر التربية المدنية.

اما الفئة الثانية للمعلمين صرحوا بعدم نجاح برامج و محتوى المادة بنسبة قدرت ب 06.97 % و دعمت بنسبة 20% وتليها خبرة (10\_15سنوات ) بنسبة 07.69 % ممن اكدوا انها خير ناجحة.

يرى الاساتذة مرحلة التعليم المتوسط من خلال خبراتهم في التدريس ان لبرامج و محتوى المادة المخصصة للتلاميذ انه معتمد لتوجيه اهتمامات و قدرات المتعلمين التي تعمل على تنمية قيم المواطنة و مراعات حاجات المجتمع و متطلباته في كافة الجوانب.

**الجدول رقم(8):** يوضح عامل السن و علاقته بمراعاة الخصوصيات الإجتماعية و الثقافية

و التاريخية لمعايير المجتمع الجزائري.

المجموع		50 فما فوق		49-40		39-35		34-31		30-26		السن
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	مراعاة خصوصية الاجتماعية والثقافية و السياسية للمجتمع
36	83.72%	11	100%	10	100%	05	71.42%	06	75%	04	57.14%	نعم
7	16.27%	/	/	/	/	02	28.57%	02	25%	03	42.85%	لا
43	100%	11	100%	10	100%	07	100%	08	100%	07	100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح عامل السن و علاقته بمراعاة الخصوصيات الإجتماعية و الثقافية و التاريخية لمعايير المجتمع الجزائري فوجدنا في الاطار العام ان عامل السن له دور في المحافظة و مراعاة الخصوصية الاجتماعية و الثقافية و التاريخية لمعايير المجتمع الجزائري بنسبة 83.72 % و دعمت 100 % و تليها (90\_40 سنة ) بنسبة 100% و ( 39\_35 سنة ) بنسبة 71.42 % و تليها (31\_34 سنة) بنسبة 75% و (26\_30 سنة) بنسبة 57.14 % انها تراعي خصوصيات

اما الفئة الثانية و التي اجابت بانها لا تقوم بمراعاة الخصوصية الاجتماعية و الثقافية و السياسية للمجتمع الجزائري وصلت بنسبة 16.27 % و دعمت بنسبة 42،85 % (26\_30 سنة ) و تليها (39\_35 سنة) بنسبة 28.57 % ثم (31\_34 سنة) بنسبة 25% ممن اكدوا عدم مراعاة الخصوصية الاجتماعية و الثقافية و السياسة للمجتمع الجزائري.

إن مراعاة الخصوصية الاجتماعية و الثقافية و التاريخية لمعايير المجتمع الجزائري، بحيث يعتبر مفهوم الخصوصية الى نطاق الحياة الخاصة و تطور ليضمن الحق في السيطرة على البيانات الشخصية و تختلف الثقافات و الافراد في الحدود الفاصلة و المحددة لما يعتبر خاصا لكنها تشترك في افكار الاساسية و الرئيسية و عليه ينبغي ان تأخذ الثقافة مكانا محوريا على الصعيد الاجتماعي لرؤية تراعي التجليات الكثيرة المتنوعة للثقافة في المجتمع الجزائري .

من الالمام بالفنون الجميلة و الانسانيات و تذوقها ، و بالجوانب الاساسية للعلم في مقابل المهارات المهنية و التقنية ، و وجود نمط متكامل من السلوك الانساني يتضمن الفكر و الكلام و الفعل و المصنوعات اليدوية و الاثار التاريخية الذي يعتمد على قدرة الإنسان على التعلم .

و كذا المعتقدات و الصيغ الاجتماعية المعتادة و الخصائص المادية للجماعات العرقية او الدينية او الاجتماعية .

و كل هذه الجوانب المادية و الغير مادية من الثقافة تتخللها قيم تتناقلها الأجيال المتعاقبة.

حيث ترتبط القيم ارتباطا حميما بمفهومنا عن الهوية و هكذا يصبح اي تحديا لثقافتنا تحديا لكرامة كل منا كإنسان و تحديا للقيم الاثيرة لديه.

و يتسم تناول الحقوق الثقافية بالتعقيد لان الثقافة تشتبك تاريخيا مع قضايا فعلى مدى تاريخ البشرية ، كانت الثقافات المهيمنة في جميع انحاء العالم تفرض او تحاول فرض انماطها الخاصة بالفكر

و عليه فان التمسك و الحفاظ على الخصوصية الاجتماعية و ثقافة المجتمع الجزائري تعد بمسؤولية الجميع حيث يقع على عاتقنا نقلها بكل ما تحتويها من قيم و مفاهيم للحفاظ على الوطن و خصائصه.

الجدول رقم (9): يوضح العلاقة بين اهتمام المقرر الدراسي للتربية المدنية بحرص على معاملة المادة.

المجموع		لا		نعم		اهتم مقرر دراسي لتربية مدنية بالمواطنة فرص تلاميذ على معامل المادة
%	ت	%	ت	%	ت	
53.48%	23	47.61%	10	59.09%	13	نعم
46.51%	20	52.38%	11	40.90%	09	لا
100%	43	100%	21	100%	22	المجموع

من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح العلاقة بين مدى اهتمام المقرر الدراسي بالمواطنة و حرص التلاميذ على معامل المادة نلاحظ ان 53.48 % من الاساتذة صرحوا بان هناك حرص من قبل التلاميذ على معامل المادة مدعما بنسبة 59.09 % ممن صرحوا باهتمام المقرر الدراسي بالمواطنة في مقابل 47.61 % ممن صرحوا بعدم اهتمام المقرر الدراسي بالمواطنة .

في حين قدرت نسبة الذين اكدوا عدم حرص التلاميذ على معامل المادة 46.51 % مدعمة بنسبة 52.38 % ممن اكدوا عدم اهتمام المقرر بالمواطنة في مقابل 40.90 % ممن اكدوا اهتمام المقرر بالمواطنة.

### ثانيا : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم (10) : يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي .

النسبة	التكرار	المستوى العلمي
48.83%	21	ليسانس
39.53%	17	ماستر
09.30%	04	ماجستير
02.32%	01	دكتوراه
100%	43	المجموع

يمثل الجدول المستوى العلمي لأساتذة التعليم المتوسط الجدول أعلاه يوضح المستوى التعليمي للأساتذة حيث نلاحظ أن أعلى نسبة للأساتذة تمثلت في ليسانس بنسبة قدرت ب 48.83% في حين 39.53% بنسبة للماستر ، أما ماجستير 09.30% والدكتوراه قدرت بنسبة 02.32% .

**الجدول رقم (11)** يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	23	%53.48
انثى	20	%46.51
المجموع	43	%100

الجدول أعلاه يمثل نسبة جنس الاستاذة فما نلاحظه أعلى نسبة للمعلمين الذكور حيث قدرت ب %53.48 في حين نسبة المعلمات قدرت نسبتين ب %46.51

**الجدول رقم(12)** يوضح المعنية الانشطة الثقافية الممارسة أثناء الحصة وبعدها دور في تنمية قيم المواطنة .

الانشطة الثقافية الممارسة اثناء الحصة وبعدها دور في تنمية القيم	التكرار	النسبة
نعم	23	%53.58
لا	20	%46.51
المجموع	43	%100

الجدول أعلاه يوضح أهمية الانشطة الثقافية الممارسة أثناء الحصة وبعدها دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ حيث قدرت نعم بنسبة %53.58 على تأكيد دور الانشطة

الثقافية الممارسة أثناء الحصة وبعدها دور في تنمية القيم المواطنة لدى التلاميذ ، حيث تليها نسبة 46.51% من نفس دورها في تنمية القيم المواطنة .

**الجدول رقم (13)** يوضح القيام بمبادرة عملية التشجير في تنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ

النسبة	التكرار	مبادرة عملية التشجير في تنمية قيم المواطنة
%93.02	40	نعم
%06.97	03	لا
%100	43	المجموع

الجدول أعلاه يوضح القيام بمبادرة عملية التشجير دور في تنمية القيم الوطنية لدى

التلاميذ حيث أعدوا أن مبادرة عملية التشجير دور في تنمية القيم بنسبة قدرت بنعم ب

93.02% وفي حين لم يؤكدوا مبادرة عملية التشجير في تنمية قيم الوطنية قدرت بنسبة

06.97%.

**الجدول رقم (14)** يوضح العلاقة بين الحرص على العمل بتعليم التلاميذ على احترام الانظمة والتقييد بها مع تعود التلاميذ على العادات الاجتماعية داخل وخارج المؤسسة التربوية

المجموع		لا		نعم		احترام نظام مدرسي تعود على العادات الاجتماعية داخل وخارج مؤسسة
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
نسبة	تكرار	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	نعم
79.06%	34	05	100%	2	76.31%	نعم
20.93%	09	/	/	09	23.68%	لا
100%	43	05	100%	38	100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين الحرص على العمل بتعليم التلاميذ بالتقييد واحترام النظام الداخلي للمدرسة داخل حجرة الدرس مع تعود التلاميذ على العادات الاجتماعية داخل و خارج المؤسسة التربوية ، فوجدنا في الاطار العام أن أغلب الأساتذة يعودون التلاميذ على احترام الانظمة و التقييد بها داخل القسم بنسبة 79.06% ودعمت هذه النسبة ب 100% مع العمل و الحرص بتعليم التلاميذ على احترام النظام داخلي للمدرسة داخل حجرة الدرس .

أما الفئة الثانية والتي أجابت بلا فبلغت نسبتها 20.93% ودعمت هذه النسبة 23.68% من بين العمل على الحرص بتعليم التلاميذ على احترام النظام وتقييد به وتعود التلاميذ على العادات الاجتماعية داخل وخارج المؤسسة التربوية ، يبقى الحرص على تعلم التلاميذ احترام النظام و تقييد به من أهم الامور التي تعمل على نقل القيم وتعامل بها مع الاخرين حيث من أهمها الامتثال لقواعد النظام و الانضباط وحفاظ على الملكية العامة التحلي بالسلوك الحسن حيث أهمية النظام الداخلي يساهم في رفع المستوى التحصيلي وتحسين نتائجهم وإبداء آرائهم و المشاركة في العملية التعليمية ويكفل له حق التعلم مما ينعكس بالإيجاب مع الغير خارج المؤسسة التربوية.

الجدول رقم (15) يوضح القيام بتنمية حرية التعبير والرأي لدى التلاميذ وقيام بأعمال تطبيقية من خلال دروس المواطنة مثل « الانتخاب » .

المجموع		لا		نعم		تنمية حرية الرأي والتعبير لدى لتلاميذ أعمال تطبيقي في الإنتخاب
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
58.13%	25	66.66%	02	57.50%	23	نعم
41.86%	18	33.33%	01	42.50%	17	لا
100%	43	100%	03	100%	40	المجموع

من خلال الجدول التالي الذي يوضح تنمية حرية الرأي والتعبير لدى التلاميذ وعلاقة ذلك بمدى القيام بأعمال تطبيقية من خلا دروس المواطنة ، نلاحظ ان 58.13% من صرحوا بالقيام بأعمال تطبيقية حول الانتخاب كشكل من اشكال المواطنة مدعمه بنسبة 66.66% ممن صرحوا بالقيام حرية التعبير و الرأي .

نلاحظ من خلا الجدول أعلاه يوضح القيام بتنمية حرية الرأي والتعبير لدى التلاميذ وعلاقة ذلك بمدى القيام بأعمال تطبيقية من خلا دروس المواطنة حول الانتخاب اذ يعتبر حرية الرأي والتعبير من أهم الحقوق التي يجب أن تكون مكفولة فالأساس هي تصنف كجزء من الحقوق المدنية والسياسية .

واحترام معايير حقوق الانسان لضمان استقرار المجتمعات لأن احترام كرامة الانسان تعد جوهر منظومة حقوق الانسان التي تمنح المجتمعات قيمتها واستقرارها كما تدعم الحكم الرشيد من خلال تمكين المواطنين من طرح مخاوفهم لدى السلطات تضمن أن يتم النظر بدقة في أي سياسات وتشريعات جديدة.

ومنه في سياق الحق في الحرية الرأي والتعبير أن ” كل فرد يجب أن يكون له الحق في حرية التعبير ويتضمن هذا الحث حرية البحث و المعلومات و الافكار بكل أنواعها ، كتابة وطباعة والتعليم لذلك كان لكل فرد الحث و التعليم ولذلك فالتربية الديمقراطية اعمق ففي تعزيز أنماط السلوك الديمقراطي في الحياة حيث يقوم كل فرد بدوره في بناء القيم الانسانية وإحداث التعبير لبناء المجتمعات من خلال أنواع الحريات السياسية وهي المشاركة في أخذ القرارات الحكومية ومن هذا القرارات القدرة على التصويت ، الحرية الاجتماعية وهو حق ممارسة الشعائر الدينية وحق الانسان في التعامل مع الاشخاص وحق التعليم ومن ضوابط الحرية إلا تؤذي حرية الشخص حريات الاشخاص أو الافراد الاخرين أو تمس نظام الدولة العام وقيم المجتمع الوطنية

الجدول رقم (16) يوضح العلاقة الجنس مع القيام بمبادرة عملية التشجير ودورها في تنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ في الحافظ وحماية.

المجموع		انثى		ذكر		الجنس
		ت	ت	ت	ت	
%74.41	32	%90	18	%60.86	14	القيام بمبادرة عملية التشجير نعم
%25.58	11	%10	02	%39.13	09	لا
%100	43	%100	20	%100	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح لنا الجنس علاقة مع القيام بمبادرة

عملية التشجير ودورها في تنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ في حفاظ وحماية المحيط .

فوجدنا في الاطار العام أن الاختلاف في جنس المبحوثين في توعية والقيام بمبادرة

عملية التشجير في تنمية لها دور في تنمية قيم الوطنية لدى التلاميذ ، وصلت بنسبة

%74.41 ودعمت بنسبة وصلت 90% للإناث اللاتي يقمن بمبادرة عملية التشجير في

تنمية قيم الوطنية لدى التلاميذ وتليها نسبة 60.86% من الذكور الذين يقومون بمبادرة عملية التشجير في تنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ .

أما الفئة الثانية والتي أجابت بأنها لتقوم بمبادرة عملية التشجير التي تنمي القيم الوطنية لدى التلاميذ و التي تنمي فيهم مبادئ الحفاظ وحماية المحيط وصلت بنسبة 25.58% ودعمت بنسبة قدرت ب 39.13% من الذكور الذين ليقوموا بمبادرة التشجير وتليها نسبة 10% من الاناث اللاتي لا يقمن بمبادرة عملية التشجير لتنمية قيم الوطنية لدى التلاميذ وبعث قيم روح المبادرة والعمل والحفاظ على وطنهم.

وعليه ترى من خلال تحليل دور المرأة حيث لعبت دورا محوريا في نهضة المجتمعات القديمة والحديثة وأثبتت من خلال هذا الدور قدرتها على التعبير الايجابي في تلك المجتمعات فحضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة وإصرارها على الوقوف بجانب الرجل ومساندتها له دليل على كونها عنصرا أساسيا في احداث عملية التغير في المجتمع . فهي تشغل دور أساسي في بناء أسرتها ورعايتها لهم من خلا ما يقع على عاتقها كأم من مسؤولية تربية الاجيال وما تحمله كزوجة من أمر إدارة الاسرة ومع تقدم المجتمعات وتطورها نجد امرأة لم تلتزم فقط بواجباتها اتجاه اسرتها وتربية الابناء بل أصبح لها دورا اجتماعيا كبير في شتى المجالات وبناء على مؤهلاتها العلمية والثقافية والاجتماعية تنوعت ادوارها في المجتمع على متخلف الاصعدة .

حيث يتجلى دورها الكبير والهام في التعليم بحيث تسهم المرأة بشكل كبير في تطوير الاسس التعليمية المختلفة في دول العالم وذلك من خلال التدريس الاساسي المتضمن لقواعد ومفاهيم القراءة والكتابة والمؤسسات التعليمية المتنوعة .

كما أنها تسهم أيضا في بث التأثيرات الايجابية التي تضر على المجتمع ومكوناته اذ لها تأثير و انعكاس ايجابي في الامور التربوية بالقيام بأدوارها بفاعلية من خلال ما تقدمه لتلاميذ و على النجاح الاهداف التربوية و تقديم كل الدعم والمعارف من أنشطة معرفية وثقافية التي تعمل على تنمية ادراكهم وغرس القيم فيهم .

وذلك من خلال المبادرات التشجير الحضرية قادرة على تقديم مساعدة قيمة لموازنة الاخطار الاقتصادية و البيئة والصحية لمدى أهمية الاشجار والغطاء الاخضر كما له من البعد الحالي في اعطاء خلفية جميلة للمنطقة أو المكان ومالها من منافع كثيرة وقيمة في الانخفاض درجة حرارة الجو ، حماية الطرق والمباني من اخطار الانهيار و الزحف الرملي و السيول وأخرى كتدعيم الامن الغذائي ، خدمة المرفأ الاجتماعي والصحة العامة وتحسين توعية الحياة فك هذا يبعث في التلاميذ روح المبادرة في عملية التشجير وتنمية القيمة الوطنية التي من شأنها غرس حب الوطن وحفاظ عليه وعمل على تطويره وتحسينه وذلك بالبداية بها داخل المؤسسة بعملية التشجير وتحسينهم بمبادئ أهميتها ووجودها في حياتنا ومالها من منافع .

**الجدول رقم (17)** يوضح العلاقة بين ارفاق شرح الدروس بأشرطة وثائقية مع تأثير الحجم الساعي على المعلم والمتعلم من ناحية الدروس المكثفة و استيعاب التلاميذ.

المجموع		لا		نعم		ارفاق شرح الدروس بأشرطة وثائقية تأثير الحجم الساعي
		%	ت	%	ت	
%81.39	35	%86.66	13	%78.57	22	يؤثر
%18.60	08	%13.33	02	%21.42	06	لا يؤثر
%100	43	%100	15	%100	28	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين ارفاق شرح الدروس بأشرطة وثائقية مع تأثير الحجم الساعي على المعلم و المتعلم من ناحية الدروس المكثفة و استيعاب التلاميذ .

فوجدنا في الاطار العام أن اغلب الاجابات المقدمة حول الأفاق شرح الدروس بأشرطة وثائقية توضحه للتلاميذ بنسبة %81.39 ودعمت بنسبة %86.66 بتأثير الحجم الساعي على المعلم والمتعلم من ناحية دروس المكثفة و استيعاب التلاميذ .

أما الفئة الثانية والتي أجابت بأنها لا ترفق شرح الدروس بأشرطة وثائقية للشرح وصلت بنسبة %18.60 والتي دعمت بالنسبة %21.42 لا يؤثر الحجم الساعي على المعلم والمتعلم من ناحية دروس المكثفة على استيعاب التلاميذ .

انطلاقاً من الدور الفعال الذي يضطلع به المعلم في أي نظام تربوي ، وإيماناً بفاعلية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل في نوعية التعليم ومستواه ، فإن الدول على اختلاف فلسفتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية وعنايتها ، وذلك أن توافر المعلم الكفاء والارتفاع بمستوى مهنة التعليم لتزويد من فعالية النظام التربوي ، ويساهم في تحديد نوعية مستقبل الاجيال .

ولذا يمكن القول أن تحقيق الاهداف التربوية بما فيها تنمية الثروة البشرية التي تعد أئمن راس مال ، يعتمد اعتماداً جوهرياً على المعلم الذي يعد العمود الفقري في الهيكل التعليمي ، فهو نقطة الانطلاق وحجر الزاوية في أي تطوير فأفضل النظم التعليمية وأحدث المباني المدرسية والوسائل التعليمية والمناهج الدراسية بدون معلم جيد يستطيع استخدامها لا يحقق الاهداف المنشودة ، فهو العمود الفقري للتعليم وبمقدار كفاءة المعلم يكون نجاح التعليم ، إلا أن وضعيته ومكانته تعثرها جملة من الصعوبات الادائية التي تقف حائلاً من تمكنه في اداء وظيفته على غير مقتضى المهمة التي انيطت به ، من كثافة الفصول فمعظم حجرات الدراسة لا تسمح سعتها استيعاب التلاميذ الموجودين بالفصل وذلك لقدمها أو لضيقها بل أن بعض المدارس لا تصلح لتكون مدراس فمرافقها غير مجهزة لدراسة .

اضف الى ذلك الوسائل التربوية والمرافق (المكتبات / مخابر / قاعة المعلوماتية / الانترنت.... الخ ) و الاسوء كثافة البرنامج الدراسي الذي يؤثر سلبياً على معلم وتزيد من حالة توتره وارتبائه ، لأنه يجد نفسه مرتبطاً بالعامل الزمني فيكلف تلاميذ بأعمال خارج وقت الدراسة ، كل ذلك لإنهاء البرنامج في الوقت المحددة فيجد نفسه امام مشكلات تربوية اخرى .

# إِسْتِنَاجَ الْعَامِ

من خلال هاته الدراسة نستنتج أن المقررات الدراسية لها دور في تنمية قيم المواطنة الذي هو المادة الدراسية وهي جملة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يختارها الخبراء كل مجال من مجال من مجالات المعرفة وينظمونها في شكل مواضيع تستهدف إكتساب المتعلمين المعارف والمعلومات والحقائق العلمية.

من خلال تطوير المهارات والمشاركة بالأنشطة وتعزيز وتنمية قيمها الاجتماعية والدينية والقافية لتعزيز نموهم الروحي والاخلاقي ليكون لهم دور فعال و ايجابي في المدرسة والمجتمع .

فمن خلال نتائج يمكن الوقوف على صحة الفرضية التي انطلقت منها الدراسة, حيث ان لمحتوى المقرر الدراسي أثر يتجسد فيه نمط قيم المواطنة على مستوى المتعلم من خلال ما يحمله من رصيد إجتماعي وثقافي لمرحلة التعليم المتوسط وهذا بتطبيق أهم المفاهيم والمعارف التي تهدف الى استغلال المواضيع والدروس وتطبيقها والعمل بما جاءت به لتحقيق الاهداف المرجوة .

كما تهدف تنمية القيم المواطنة والتي تجعل من التلميذ يتصرف وفقا لسلوك معين ومعايير القيم الحسنة ولكسبه صفة الاستمرارية بسبب المحافظة على تطبيقها من خلال عوامل تنمية القيم الذي ينعكس تأثيرها الخاص عليهم داخل المجتمع الواحد.

عن طريق التربية وهي العامل مهم لتنميتها وهي العامل الأول فيأتي دور العائلة في تربية الأطفال على القيم الحسنة والاخلاق والالتزام بالتعاليم الدينية لتقيد بكل قيمة تدل على الخير والتخلي عن اي قيمة تنتج عنها تصرفات غير لائقة والتعلم الذي يساهم في زرع القيم في التلاميذ من خلال توعيتهم بأهميتها عن طريق الدروس المفيدة التي تهدف لفصل شخصياتهم وفقا للقيم الحسنة وبعد تعليم وسيلة من وسائل التي تربط التلميذ بمجتمعه وكل جوانبه وتقييمهم للأحداث المحيطة بهم.

من خلال البيئة المحيطة والتي لا تقل تأثيرا عن باقي العوامل بدورها جعل التلاميذ يتعرفون على القيم المرتبطة بالمجتمع المحيط بهم والتي تختلف عن القيم التي عرفوها سابقا و بيئوا في تعلم وتكوين القيم الجديدة توضح علاقتهم بيئتهم الاجتماعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من انظمة وقوانين وحقوق واجبات .

كما نستخلص أن المعلم كونه مثابة أداة تعمل على إعطاء محور ايجابي لنقل قيم المواطنة الموجودة بمحتوى المقررات الدراسية لمرحلة المتوسط , وذلك لأهميتها البالغة التي توليها قيم المواطنة وضرورة نقلها, يتجلى فيها دور المعلم الذي يكون أحد المصادر التي يتعلم منها المتعلم والذي يشجع روح الاستفسار والتساؤل وإضفاء جو من الحركة والتفاعل الناجحة عن التفاوض الاجتماعي بين المتعلمين ودمج المتعلمين في خبرات تتحدى المفاهيم كما يشجع المناقشة بينهم ويفصل بين المعرفة واكتشافهم وأتساهم في انتقاء الانشطة التعلم التي تعمل على ايصال الافكار ملما

بالموضوعات التي يدرسها في حيز اهتمام تلاميذه وفق لاستراتيجيات التدريس مواجهة للتلاميذ للمادة التعليمية وهي محتوى المتنوع من المعلومات التي تصاغ في أسلوب منهجي اذ تحتوي على مجموعة من الانشطة و التي تتماس مع درجة نمو قدرات التلميذ, وهي عبارة عن مجموعة من الرموز والاشارات والعبارات التي تضاع في منهج علميا يعطي للتلاميذ من قبل المدرسي بعد تخطيطها والاعداد لها مسبقا وتحتوي المادة التعليمية على المقررات والبرامج التي يتم صياغتها حسب مميزات كل مرحلة عمرية يمر بها التلاميذ وتمكن صعوبات العملية التعليمية في الاهداف التي وضعت من أجلها, فالتلاميذ لا ينتظرون من مدرسيهم تلقينهم المعلومات في مختلف المواد الدراسية, بل مهمتهم تتجاوز ذلك الى النظر في كيفية اعدادهم مواطنين صالحين في المجتمع وتزويدهم بكل ما يحتاجونها.

وتمكن الصعوبة الثانية بمحتويات التعليم ومواده وبالمصادر الديالكتيكية والتكنولوجية المتوفرة في كل مؤسسة والظروف السيكولوجية المحيطة بها واساليب التقييم والتي تجعل من ظاهرة القيم ظاهرة معقدة تتفاعل داخل عوامل متشعبة وصعوبة الاخرى بالتباين بين التلاميذ فالقسم عبارة عن مجموعة من التلاميذ لكل واحد منهم شخصية متميزة و ميولات خاصة تحدد بدورها بانتماءاتهم السوسيو ثقافية ومن بينها اختلاف وتغييره التعلم التي تتفاوت لديهم ما يميز أنظمة التعليم وهو طابعها الجماعي الذي يتجاهل الخصوصيات الفردية للتلميذ.

خاتمة

تحتل المقررات الدراسية دورا هام في تنمية القيم المواطنة لما تحملها وتتضمنه من الأنشطة التربوية والتحليلية التي تسعى في تحقيق واعداد الفرد لتحمل المسؤولية اتجاه وطنه ومجتمعه ، كونه ذلك المواطن الذي ينقسم بالوعي و الالتزام اتجاهه يبذل كل الجهد وطاقة لتقدم الوطن وتطويره في جميع المجالات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو دينية أو الدفاع عنه ضد اي خطر يهدده والاخلاص للوطن وعدم العمل على هدم القوى الوطنية ومؤسسات الدولة والانتماء والولاء له والدفاع عنه وعدم تقبل اي كلام يهمس بسيادته وكيانه، والتوعية على أهمية الوطن من خلال توعية المواطنين بأهميته والتبليغ عن أي انتهاكات لحقوق الوطن وذلك من خلال اعتناء بالمنظومة والبرامج وما تحتويه لنقل هذه القيم للأجيال .

فقد عرفت المنظومة التربوية عدة اصلاحات جوهرية لتنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ و ترسيخا وتأصيل على معنى المواطنة بغرس روح المبادرة للعمل في نفوس التلاميذ و تعويدهم على ممارسة سلوكيات المواطنة داخل وخارج المدرسة لتميتهم ومشاركتهم في الاعمال الخيرية والتطوعية داخل القسم امتداد للمجتمع الجزائري لتحقيق الاهداف الموجودة.

# قائمة المراجع

• معاجم وقواميس :

- 1) الموسوعة العربية الرياض ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر ، 1996 .
- 2) الخولي محمد علي ، قاموس التربية ، لبنان بيروت دار العلم للملايين ، 1981.

• الكتب :

- 3) إبراهيم مطوع ، أصول التربية ، دار الفكر العربي للنشر مصر ، 1995 .
- 4) أحمد حسين اللقائي ، المناهج بين النظرية و التطبيق الطبعة 02 ، القاهرة عالم الكتب 1998 .
- 5) إمام مختار حميدة ، أسس بناء و تنظيمات المناهج الواقع و المأمول طبعة 1 ، القاهرة ، مكتبة الشوق .
- 6) رالف تايلور : أساسيات الالمناهج ، ترجمة أحمد خيرى كاظم و جابر عبد الحميد ، القاهرة ، دار النهضة ، 1975.
- 7) سلامة الخميسى المدرسة و المعلم دار الوفاء للنشر مصر ، 2000 .
- 8) علي خليفة الكواري : مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية ، جريدة البيان ، دبي ، الإمارات المتحدة ، أغسطس ، 2004، ص 21
- 9) علي راشد المفاهيم و المبادئ التربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999 .
- 10) محمد أبو التواب ، أبو النور ، دور التربية في تنمية و تفعيل المواطنة ، ورقة عمل لمؤتمر التربية ، و آفاق المستقبل ، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة ، 2008 .
- 11) محمود ،الصبح ، المناهج التعليمية وصياغتها و تقويمها ، مصر ، مكتبة الإنجلو المصرية ، 2006 .
- 12) المعقل عبد الله بن محمد ، تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها

13) المنوفي محمد لإبراهيم (1998) التنشئة السياسية للطفل السعودي ، دراسة في تحليل بعض المقررات الدراسية ، الندوة العلمية الثانية لقسم أصول التربية ، التعليم المدرسي في سياق المتغيرات المعاصرة ، كلية التربية ، جامعة غزة ، فلسطين.

• المذكرات :

14) فريحة نمر التجربة اللبنانية في التدريس و مفهوم المواطنة ، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة ، في النهج المدرسي ، مسقط ، وزارة التربية و التعليم ، مارس ، 2004.

15) المعمري وسيم بناصر ، تقرير المقررات التربوية الوطنية بالمرحلة الإعدادية باسلطنة عمان في ضوء الخصائص و المواطنة ، رسالة ماجيستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان ، قابوس ، 2002.

16) خاظر علي ، دور الرياضة في تفعيل المواطنة ، مذكرة ماجيستير ، جامعة الجزائر و معهد التربية المدنية ، سيدي عبد الله ، 2011/2012.

• المجلات :

17) منصور رحماني المواطنة بين المفهوم والممارسة ، مجلة البحوث و الدراسات ، عدد 2 فيفري 2008 ، سكيكدة منشورات جامعة 20 أوت 1955.

18) مجلة دراسات تربوية و ثقافية . (مج 10، ع3) ، 2004 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا



يسعدنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي تحت عنوان:

" المقررات الدراسية و دورها في تنمية قيم المواطنة" من وجهة نظر أساتذة لمرحلة التعليم المتوسط أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان من أجل تعاونكم معنا كما نعدكم أن إجابة شخص بالسرية التامة و لا تستخدم إلا للأغراض بحثية لتمكيننا من القيام بهذا البحث وذلك يوضع العلامة في الخانة المناسبة و تقبلو منا فائق الإحترام و التقدير .

تحت إشراف الدكتور  
أ- د / بن الشين أحمد

إعداد الطالبة  
بن جمعة سناء

السنة الجامعية

2020/2021 م

محور الأول 1/ الخاص ببيانات إجتماعية و ديموغرافية

1/ الجنس	نكر	أنثى	
2/ السن	(30-26)	(34-30)	(50- مافوق)
3/ مدة الخبرة . من (5-0 سنوات)	(10-5 سنوات)	(15-10 سنة)	(15- مافوق)
4/ المستوى العلمي . ليسانس	ماستر	ماجستير	دكتوراه
5/ التخصص . الإجتماعيات	حقوق	أدب عربي	أخرى
6/ الحالة الإجتماعية. عازب (ة)	متزوج (ة)	مطلق (ة)	
7/ عدد الأطفال .			

محور الثاني 2/ الخاص بالفرضية الأولى .

هل لمحتوى المقرر الدراسي أثر يمكن أن يتجسد فيه نمط قيم المواطنة على مستوى المتعلم من خلال ماتحملة من رصيد إجتماعي و ثقافي لمرحلة التعليم المتوسط؟ .

1/ هل الأنشطة الثقافية الممارسة أثناء الحصة و بعدها دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ (المتوسط)؟ نعم  لا

وإذا كان نعم فافيفا تتمثل هذه الأنشطة الثقافية علل؟

2/ هل تشارك التلاميذ في الأنشطة المدرسية في الأعياد الوطنية والدينية؟ نعم  لا

إذا وجدت أذكرها

3/ كيف ترى من خلال تقديمك و شرحك لدرس هل تتولد مشاعر الإعتراز و الفخر إتجاه الوطن على التلاميذ؟

نعم  لا

4/ هل القيام بمبادرة عملية التشجير لها دور في تنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ من خلال الحفاظ و حماية المحيط؟

نعم  لا

15/ هل يوجد في المدرسة مختصين لبعض النشاطات ؟ نعم  لا  .

- كقيام بالأعمال الخيرية

- المشاركة في ورشات ترفيهية و توعوية

- أنشطة موسيقية

16/ كيف ترى حصة التربية المدنية ضمن البرنامج الدراسي لطور المتوسط لمرحلتين الثالثة و الرابعة متوسط ؟

17/ هل يقوم الطاقم الإداري بدوره الكامل لتجسيد قيم المواطنة ؟ نعم  لا  .

18/ كيف تعمل على الحرص بتعليم التلاميذ بالتقيد و إحترام النظام الداخلي للمدرسة و داخل حجرة الدرس ؟ نعم  لا

19/ كيف تحثهم على إحترام الغير و تقديم يد المساعدة لتلاميذ مع بعضهم البعض داخل المؤسسة التربوية ؟

\_ تنظيم مجموعات من أجل المراجعة للإمتحانات

\_ تقديم يد العون لأحد الأصدقاء إذا كان مريض

\_ العمل على التضامن مع الزملاء إذا وجد أحد يعاني من أمراض مزمنة أو من ذوي الإحتياجات الخاصة

10/ هل ترفق شرح الدرس بأشرطة وثنائية ؟ نعم  لا

11/ هل تقوم بأعمال تطبيقية من خلال دروس المواطنة مثلا \*الإنتخاب\* ؟ نعم  لا  .

12/ هل يحرص التلاميذ على أن يؤدو واجباتهم بأكمل وجه ؟ نعم  لا  .

13/ كيف ترى عملية تحية العلم الصباحية للتلاميذ ضرورية في غرس مفهوم المواطنة وحب الوطن ؟ نعم  لا

14/ هل تقوم بتنمية حرية التعبير و الرأي لدى التلاميذ ؟ نعم  لا  .

15/ كيف تدرب التلاميذ على تحمل بعض المسؤوليات داخل القسم ؟

حملات النظافة .  . المساهمة بجمع التبرعات .

تزيين القاعة .  . إختيار ممثل القسم .

16/ هل يتعود التلاميذ على العادات الإجتماعية داخل و خارج المؤسسة التربوية ؟ نعم  لا

- 17/ هل تقوم بتنمية الإعتزاز بالهوية الوطنية الإسلامية لدى التلاميذ ؟ نعم . لا .
- 18/ هل تقوم بتعزيز حب الوطن في نفوس التلاميذ و الدفاع عن مقدساته ؟ نعم . لا .
- 19/ هل تبين للتلاميذ مفهوم حقوق وواجبات المواطن إتجاه الوطن ؟ نعم . لا .
- 20/ هل تعود التلاميذ على المحافظة على المرافق داخل المؤسسة ؟ نعم . لا .

### المحور الثالث : خاص بالفرضية الثانية :

في رأيك كيف يساهم المعلمونه بمثابة أداة تعمل على إعطاء تطور إيجابي لنقل قيم المواطنة الموجودة بمحتوى المقررات الدراسية لمرحلة المتوسطة ؟

22/ كيف يمكن إيصال الرسالة أثناء الدرس من خلال الأداة والصورة و خطة الدرس ؟ نعم . لا . أو أخرى ؟ - - -

23/ كيف تحاول تنشيط التفاعل الصفّي داخل القاعة ؟

التحفيز المادي

التحفيز المعنوي ( الهدية , النقطة , المدح )

24/ كيف تقيم تفاعل التلاميذ مع برنامج مادة التربية المدنية ؟

25/ بصفتك معلم (ة) كيف تقيم هاته البرامج ومحتواها ؟

26/ ماهي الأعمال و الأنشطة التي يمكن أن تقدمها للتلاميذ في المرحلة التي ترى أنها تساهم في تنمية القيم الوطنية لهم ؟

27/ ماهي أكثر المفاهيم تداولاً في مجال المواطنة ؟ إختار الإجابة :

- الولاء  . الإنتماء  . الحرية  . الحقوق و الواجبات  .
- إحترام السيادة الوطنية و رموزها  . إحترام الرأي العام  .
- حب الوطن  . المشاركة الإجتماعية  .

28/ هل تجد صعوبة في ظل الإصلاحات و تغير المناهج ؟ نعم  لا

لا .

29/ هل توفر كل الأدوات و الشروط اللازمة للتدريس ؟ نعم

30/ هل تراعي مستوى التلاميذ في شرح مفاهيم المواطنة ؟ (من شقها السياسي و الثقافي و الإجتماعي و الإسلامي ) :

31/ هل ترى أنه يتوافق محتوى المادة مع المستويات ووعي التلاميذ بحسب رأيك ؟

32/ هل الحجم الساعي يؤثر على المعلم و المتعلم من ناحية الدروس المكثفة و هل يستوعب التلاميذ ذلك ؟

33/ هل تسود المناقشات داخل القسم و هل تقبل النقد و الإختلاف في الرأي ؟ نعم  لا

هل تمنح التلاميذ الحق في التعبير عن آرائهم ؟ نعم  لا

34/ هل تتيح للتلاميذ الإشتراك في عملية إتخاذ القرار ؟ نعم  لا

35/ هل تراعي الخصوصيات الإجتماعية و الثقافية و التاريخية لمعايير المجتمع الجزائري ؟ نعم  لا

36/ هل المقرر الدراسي للتربية المدنية يهتم بالمواضبة ؟ نعم  لا

37/ مارأيك في المفاهيم و العبارات الواردة في الكتاب المدرسي للتربية المدنية التي تخص المواطنة للسنة الثالثة و الرابعة متوسط ؟

38/ هل تقوم المدرسة بإخراج تلاميذ في زيارات ميدانية إستكشافية لمتاحف وطنية و أماكن أثرية و منتزهات و مساجد ؟

نعم  لا

39/ هل تقوم بنشاطات ثقافية ؟ ( مسرحية و ترفيهية و رياضية ) ؟ نعم  لا

40/ هل تجد حرص التلاميذ على مادة التربية المدنية بالمعامل ؟ نعم  لا

41/ هل أنت مع إحياء الإحتفالات الأعياد الوطنية و الدينية و المناسبات الإجتماعية ؟

42/ هل تقوم إعلام التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم ؟ نعم  لا

43/ هل تقوم بتعزيز النفس و إعتماء على الذات و ذلك بغرس قيم الوطنية و التربوية في نفوس التلاميذ؟ نعم لا .

44/\_ أنت تعلم سيدي سيدي بأن التلاميذ يختلفون من جانب ظروف إجتماعية و ثقافية ومادية المختلفة , و بالتالي فالقسم هو مجتمع مصغر .... كيف تتعامل مع هذه الوضعية الحساسة أثناء الشرح .

ماهو موقفك و دورك هنا و كيف تتعامل مع الوضع :

-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----

يُصنف هذا الجدول أنواع المحتوى التي يمكن  
للعلم اضافة الي المقررات الدراسية

## أنواع المحتوى:

العنصر	يعد العنصر جزءاً من المحتوى مثل ملف أو صورة أو نص ويجوز للمعلم تضطيق وصف وارقاق ملفات وصور و مقاطع فيديو وصوت
الواجب	يستخدم المدرسون الواجبات لتقييم مدى معرفتك بمحتوى المقرر الدراسي وأهدافه، ويقوم المدرسين عادة بتدوين تقديرات للواجبات.
الاستطلاع	يستخدم المعلم الاستطلاعات لعرض الاستطلاع والتقييمات وتقييم مستوى المعلومات التلاميذ
الاختبار	يستخدم المدرسون الاختبارات لتقييم مدى معرفة التلميذ بمحتوى المقرر الدراسي وأهدافه ويقوم المعلم بتدوين قيم النقاط للأسئلة الموجودة في الاختبار، وتوضع الإجابة التلمية للتقييم بتقديرات.
الملف	يظهر الملف صفحة داخل المقرر الدراسي أو كجزء مفصل من المحتوى في إطار مستعرض متصفح.
الصوت	يمكن تشغيل ملف الصوت عند قرح، ويستعمل في التشغيل من نفوس بإيقافه مؤقتاً أو الانتقال بسرعة.
الفيديو	تظهر مقاطع الفيديو في الصفحة، وتوفر للتلميذ أدوات التحكم للايقاف والتشغيل وسحب مستوى الصوت.
وحدة التعليم الذمطية	تعد وحدة التعليم الذمطية حاوية محتوى، يمكننا التنقل خلال المحتوى من جدول المحتويات. يستخدم المعلم إضافة أنواع المحتويات مثل التصوم والصور والوسائط المتعددة والواجبات

<p>قطة الدرس هي حاوية محتوى، ويمكن أن تحتوي قطة الدرس على ملفات التعريف للدروس والأهداف الإرشادية وعناصر المستوى التي يحتاج إليها التلميذ لأكمال أي درس.</p>	<p>قطة الدرس</p>
<p>يجتوى مخطط المذبح الدراسي على معلومات المقرر الدراسي والأهداف ومعلومات التقدير ومعلومات عن الإتصال بالمعلم والتواريخ ومعلومات الكتاب الدراسي.</p>	<p>المذبح الدراسي</p>
<p>رابط المقرر الدراسي هو اختصار لعنصر أو أداة أو منطقة في المقرر الدراسي للوصول السريع إلى المواد الدراسية ذات صلة.</p>	<p>رابط المقرر الدراسي</p>
<p>يمكن للمعلمين إضافة اختصار لأداة محددة في مقرر الدراسي، مثل لوحة المناقشة أو الصوتيات أو المجموعات، يلاحظ من ذلك، إذا ظهر ارتباط الأدوات في قائمة المقرر الدراسي، فسيتمكن الوصول إلى بصيغ الأدوات المتاحة من صفحة الأدوات.</p>	<p>الأداة.</p>
<p>يمكنك عرض الصور والصور الفوتوغرافية من مواقعها الإلكترونية.</p>	<p>صورة</p>
<p>يمكن عرض شرائح العروض التقديمية أو الصلصات أو حافظات Adobe Pdf من مواقع إلكترونية أخرى.</p>	<p>عرض تقديمي من SlideShare</p>
<p>يمكن عرض مقاطع الفيديو عبر الإنترنت من مواقعها الإلكترونية.</p>	<p>مقطع فيديو من YouTube™</p>
<p>مجلد المحتوى هو حاوية محتوى، يستطيع المعلمون استخدام المجلدات والمجلدات الفرعية لجميع المادة ذات الصلة، مثل مجلد الأسبوع 1: دراسات الحالة، داخل مجلد الأسبوع 4: الواجبات.</p>	<p>مجلد المحتوى</p>

<p>قطة الدرس هي حاوية محتويات، ويمكن أن تحتوي قطة الدرس على ملفات التعريف للدروس والأهداف الإرشادية وعناصر المستوى التي يحتاج إليها التلميذ لأكمال أي درس.</p>	<p>قطة الدرس</p>
<p>يجتوى مخطط المذبح الدراسي على معلومات المقرر الدراسي والأهداف ومعلومات التقدير ومعلومات عن الإتصال بالمعلم والتواريخ ومعلومات الكتاب الدراسي.</p>	<p>المذبح الدراسي</p>
<p>رابط المقرر الدراسي هو اختبار لعنصر أو أداة أو منطقة في المقرر الدراسي للوصول السريع إلى المواد الدراسية ذات صلة.</p>	<p>رابط المقرر الدراسي</p>
<p>يمكن للمعلمين إضافة اختصار لأداة محددة في مقرر الدراسي، مثل لوحة المناقشة أو الصوتيات أو المجموعات، يظهر ارتباط الأدوات في قائمة المقرر الدراسي، فسيتمكن الوصول إلى بصيغ الأدوات الخاصة من صفحة الأدوات.</p>	<p>الأداة.</p>
<p>يمكنك عرض الصور والصور الفوتوغرافية من مواقعها الإلكترونية.</p>	<p>صورة</p>
<p>يمكن عرض شرائح العروض التقديمية أو الصلصات أو حافظات Adobe PDF من مواقع إلكترونية أخرى.</p>	<p>عرض تقديمي من SlideShare</p>
<p>يمكن عرض مقاطع الفيديو عبر الإنترنت من مواقعها الإلكترونية.</p>	<p>مقطع فيديو من YouTube™</p>
<p>مجلد المحتوى هو حاوية محتوى، يستطيع المعلمون استخدام المجلدات والمجلدات الفرعية لجميع المادة ذات الصلة، مثل مجلد الأسبوع 1: دراسات الحالة، داخل مجلد الأسبوع 4: الواجبات.</p>	<p>مجلد المحتوى</p>

يستطيع المعلمون تضمين الكليات والصور والذصوص  
كفًا في صفحة واحدة . مع تحديد عنوان لعرض المحتوى

صفحة  
فارغة

صفحة الوحدة التمهيدية هي :  
صفحة محتوى متخصصة

تقوم بتقديم المحتوى في دروس مثل : الصفحة  
الرئيسية للمقرر الدراسي أو الصفحة التي يراها بمرور  
بالتسجيل الدخول . يمكنه متابعة المهام والاختبارات  
والواجبات والمحتوى الجديد الذي تم إنشاؤه في  
المقرر الدراسي الخاص به .

صفحة  
الوحدة  
التمهيدية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement  
Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Amar Telidji Laghouat

Faculté des Sciences Sociales  
Département des sociologie &  
démographie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثلجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

إلى السيد: حيدر حليق بسطة المصالحية

الموضوع: طلب ترخيص بالزيارة

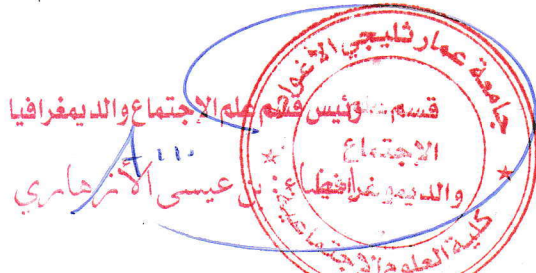
في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وتجسيدها بالتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) وكذا المؤسسات الثقافية والاقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة:

- هستاء بن جردية  
- .....

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: علم الاجتماع التربوي  
بمعنوان: الدراسات الديموغرافية ودورها في التنمية عيم الأغواط

الأغواط : 2021/5/9

رئيس القسم



قميتي عمار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement  
Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Amar Telidji Laghouat

Faculté des Sciences Sociales  
Département des sociologie &  
démographie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار تليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

إلى السيد: مدير المؤسسة الجامعية للأغواط  
م.سعود

الموضوع: طلب ترخيص بالزيارة

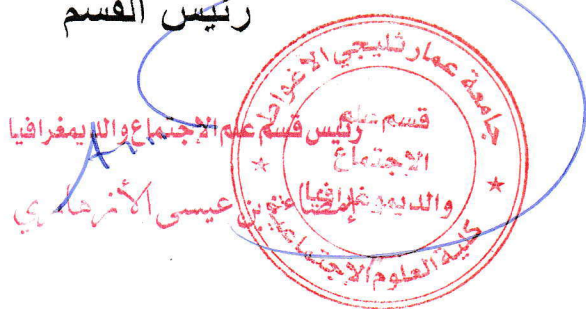
في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وتجسيدها بالتعاون بين الجامعة  
والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) وكذا المؤسسات الثقافية  
والاقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها، فإننا نلتزم من سيادتكم مد يد  
المساعدة للطلبة:

- سناء بن جرملة  
- /

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: علم الاجتماع التربوي  
بغنوان: الدوريات الدراسية ودورها في التنمية في ظل الكوارث

الأغواط: 2021/05/09

رئيس القسم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement  
Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Amar Telidji Laghouat

Faculté des Sciences Sociales  
Département des sociologie &  
démographie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

إلى السيد: **حبيب بن مصطفى** **ابن محمد** **بن عيسى**

الموضوع: طلب ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وتجسيدها للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) وكذا المؤسسات الثقافية والاقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة:

- **سنيان بن محمد**  
- .....

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: **علم الاجتماع التربوي**  
بمعنوان: **المشكلات الاجتماعية ودورها في التنمية** **بمدينة قيسم المواطنين**

الأغواط: 2021/5/9

رئيس القسم

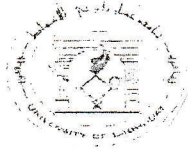


موافق  
**بلعيد علي**  
مدير المتوسطات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement  
Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Amar Telidji Laghouat

Faculté des Sciences Sociales  
Département des sociologie &  
démographie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار تليجي بالأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

إلى السيد: هدير بنو بسطة الزهراء

الموضوع: طلب ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وتجسيدها بالتعاون بين الجامعة  
والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) وكذا المؤسسات الثقافية  
والاقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها، فإننا نلتزم من سيادتكم مد يد  
المساعدة للطلبة:

- دستاء بن حميدة

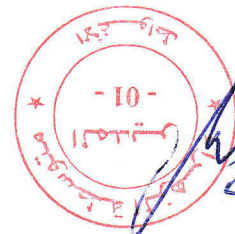
-

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: علم الاجتماع التربوية  
بغنوان: المدونات الدراسية ودورها في التنمية وتقييم الكوالت

الأغواط: 2021/5/9

رئيس القسم

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا  
جامعة عمار تليجي الأغواط  
الإجتاع  
والديموغرافيا  
كلية العلوم الاجتماعية



مواضع  
إمضاء: أحمد بن صالح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement  
Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Amar Telidji Laghouat

Faculté des Sciences Sociales  
Département des sociologie &  
démographie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار تليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

إلى السيد: ..... مبروك كويبي

الموضوع: طلب ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وتجسيدا للتعاون بين الجامعة  
والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) وكذا المؤسسات الثقافية  
والاقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد  
المساعدة للطلبة:

- بن جعفر بناء  
.....

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع الترميز  
بعنوان: ..... المعتبرات الأساسية ودورها على التنمية في المواطنين

الأغواط: 09/05/2021

رئيس القسم

قسم رئيس قسم علم الاجتماع والديموغرافيا  
الأستاذة عيسى الأترهامري

